**تاريخ العهد الجديد والأدب واللاهوت
الجلسة 26: رسالة كورنثوس الأولى، الجزء الثاني**تيد هيلدبراندت [كلية جوردون]

**المقدمة [00:00-**
 هذا هو الدكتور تيد هيلدبراند، ودروسه في تاريخ العهد الجديد وآدابه ولاهوته. هذه هي المحاضرة رقم ٢٦ عن رسالة كورنثوس، الجزء الثاني.

 في المرة السابقة، تحدثنا عن بعض القضايا في رسالة كورنثوس. حاولنا تحديد موقع المدينة وقلنا إنها أشبه بمدينة بحارة. هناك الكثير من المشاكل، والتي تأتي مع الدعارة والثراء وما شابه. كنا نمر بمشاكل الزواج والعزوبة. قال بولس: "قال يسوع هذا، وأنا أنقله لكم من تلقاء نفسي". إنه رسول. أخبرهم أنه يحبهم أن يكونوا عزابًا إن أرادوا، إن استطاعوا، وأن يبقوا متزوجين. لكنه ذكر بعد ذلك أن هذا بسبب الأزمة الحالية. إذًا، يبدو أن هناك أزمة لأننا نعلم أن الله هو من شرع الزواج. الزواج جيد، ولكن يبدو أنه كانت هناك أزمة معينة، وقلنا إن ذلك يحدث أحيانًا في الحروب وغيرها من الصعوبات. الاضطهاد والحرب ليست أوقاتًا مناسبة للزواج. "لا أقول الرب". كان هذا تعليقه كرسول. تحدثنا قليلاً عن غطاء الرأس. ثم أودُّ التطرق إلى مسألة تحدّث النساء في الكنيسة. اليوم، تُعدّ هذه مسألةً بالغة الأهمية، فبعض كنائسكم هنا في نيو إنجلاند، ونيو إنجلاند، أكثر تقدميةً وتطورًا في بعض هذه القضايا. لكن في أماكن أخرى كثيرة من البلاد، لا تزال هذه الكنائس تُعاني من هذا النوع من الأسئلة. ما هو دور المرأة في الكنيسة، وعلى أي مستوى تُشارك أو تقود؟ ما المسموح لها وما المحظور عليها فعله؟ الأمر نفسه ينطبق على متى سيكون لدينا بابا امرأة أو شيء من هذا القبيل؟ حتى قول ذلك يُعدّ تجديفًا تقريبًا. لذا، إليكم بعض الأمور التي أودُّ القيام بها عندما ننظر إلى نص الكتاب المقدس ونحاول فهمه. في الواقع، سيكون من المثير للاهتمام سماع بعض قصصكم حول كيفية تعامل كنائسكم مع هذا الأمر. فالكنائس المختلفة تفعل أشياءً مختلفة بطرق مختلفة. لذا دعوني أقرأ الآيات التي تُثير بعض الإشكال. هذا هو الإصحاح ١٤، الآية ٣٤، ويقول: "على النساء أن يصمتن في الكنائس. لا يجوز لهن الكلام، بل يجب عليهن الخضوع كما يقتضيه الناموس". إذًا، على النساء أن يصمتن في الكنائس. هذا هو ما جاء في ١ كورنثوس ١٤: ٣٤.

يقول البعض الآن إننا لا نهتم حقًا بما يقوله الكتاب المقدس. الكتاب المقدس كتاب قديم. تخلصوا منه. إنه مجرد كلام الله. لن يقولوا إنه كلام الله، بل يقولون إنه مجرد صورة التقطت في ذلك الوقت. لا علاقة له بنا اليوم. مع ذلك، نحن في جوردون ونؤمن بأن هذه كلمة الله. لذا لا يمكنكم رميها هكذا. لذا علينا أن نحاول فهم هذا وما يحدث هنا. يقول تيموثاوس في رسالة تيموثاوس الأولى، الإصحاح الثاني، الآية ١١: "لتتعلم المرأة في هدوء وخضوع تام. لا أسمح للمرأة أن تُعلّم ولا أن تتسلط على الرجل. يجب أن تكون صامتة. لأن آدم خُلِق أولًا ثم حواء". فماذا تفعلون عندما تجمعون هذين المقطعين معًا، كيف تتعاملون مع الأمر؟ أريد فقط أن يكون من المثير للاهتمام أن أرى كيف تعملون مع هذا. أريد العمل على المستوى الأساسي. يجب أن أقول من خلفيتي الخاصة، كنت نوعًا من الواعظين المتجولين. كان لدي حوالي خمس كنائس كنت أذهب إليها كل يوم أحد. كنت أذهب إلى الكنيسة التالية وأذهب إلى هذه الكنائس في تينيسي. إحدى الكنائس، أود أن أقول، كان الرجال في الكنيسة على الأرجح متعلمين إلى مستوى الصف السادس أو مستوى المدرسة الثانوية، بين الصف السادس والمدرسة الثانوية. كان هناك قدامى، هذا يعود إلى الأيام القديمة بعد الحرب الأهلية، عندما كبرت، كان عمري حوالي 25 أو 26 أو 27 عامًا في ذلك الوقت. كانت هناك امرأة في الكنيسة حاصلة على درجة الماجستير في الأدب الإنجليزي. لذا فهي حاصلة على درجة الماجستير في الأدب الإنجليزي بينما كان متوسط التعليم ومعظم الذكور في الغرفة من المدرسة الثانوية. ثم قررت أنها ستكون، ستكون معلمة في مدرسة الأحد وأنها ستدرس سفر الجامعة. حسنًا، سفر الجامعة كتاب رائع حقًا بالنسبة لي. كنتُ مهتمًا بها جدًا، حتى كواعظ. كنتُ سأحضر صفها لمجرد رغبتي في سماع ما قالته في سفر الجامعة. بعض رجال الكنيسة لم يكونوا ليحضروا صفها لأنها امرأة. شعروا، ولا أعرف ما شعروا به،

ربما شعروا بالخوف. لكنني انتهى بي الأمر بالذهاب إلى الفصل ومحاولة تقديم نموذج لهم. ولكن هذا مرة أخرى، كانوا في تينيسي، وهذا ربما منذ 30 عامًا. لذلك كانوا يعانون حقًا. لم يتمكنوا حقًا من حل هذه الأمور. لقد قدمت فصلًا رائعًا عن سفر الجامعة. هذا أحد كتبي المفضلة الآن وما إلى ذلك. فكيف تتعامل مع هذا؟ انقسمت الكنائس الأخرى حول هذا الأمر. كان أخي شيخًا في كنيسة معمدانية في جراند آيلاند. أخي، يجب أن تعرفه. إنه يرفع العصا طوال الوقت. لذا يدخل إلى هناك وهو مجرد نوع من الأشخاص الذين يدلون بتعليقات ساخرة ويثيرون المشاكل. لذلك كانت هذه الكنيسة قسًا معمدانيًا حقيقيًا نوعًا ما كنيسة معمدانية نموذجية. بدأ يقول، حسنًا، لماذا لا تفعل النساء المزيد من الأشياء هنا؟ لذلك بدأ في رفع العصا وطُرد من مجلس الشيوخ. أنا متأكد من أن لديكم قصصًا أيضًا. الآن عندما أنظر إلى هذه المقاطع، تتبادر إلى ذهني عدة أشياء من حيث إجراء تحليل فعلي لهذا. هل هذا مبدأ أخلاقي يقدمه لنا بولس؟ هل هذا مبدأ أخلاقي أم مبدأ ثقافي؟ هل هذا مبدأ أخلاقي أم مبدأ ثقافي؟ هل تغيرت المبادئ الأخلاقية للكتاب المقدس حقًا إلى هذا الحد؟ مثل لا تقتل، لا تسرق. لا تكذب. هذه الأنواع من الأشياء، لا تشته. تبقى هذه الأشياء كمبادئ أخلاقية للكتاب المقدس. تبقى إلى حد كبير في العهد القديم أو الجديد. لقد رأينا هذه المبادئ الأخلاقية، وحتى بولس هنا يسرد الرذائل حول ماهية الشر: النميمة، القذف، الفجور، تلك الرذائل اللطيفة. إنه يسرد الرذائل ويسرد أيضًا الفضائل. هذه هي المعايير القياسية إلى حد كبير.

لكن في بعض الأحيان يصف الكتاب المقدس ما يسمى بالقضايا الثقافية. لذا نحصل على قضايا ثقافية كما في العهد القديم، كان يجب عليك أن تختتن في العهد الجديد، هل يجب على الأمم أن يختنوا؟ لا. في العهد القديم لم يكن بإمكانك أكل الكركند. لم يكن بإمكانك أكل الكركند ولم يكن بإمكانك أكل لحم الخنزير. في العهد الجديد هل يمكن للأمم أن يأكلوا الكركند ولحم الخنزير؟ نعم. لذا فهناك أشياء معينة من هذا القبيل وهي قضايا ثقافية تتغير باختلاف الثقافة. تتغير هذه الأشياء باختلاف العهدين بين العهد القديم والعهد الجديد. لذا عليك أن تسألهم، هل هذا ثقافي أم أخلاقي؟ هل هو ثقافي أم أخلاقي؟ لذا يأتي هذا. هل ما يقوله بولس هنا هل هو قضية ثقافية معينة لمشكلة معينة يعالجها أم أنها أخلاقية عالمية؟ طريقة أخرى لوصف ذلك هي الوصف. إنه وصفي عندما يكون لدى بولس مشكلة في الكنيسة ويصف المشكلة فقط أم أنها توجيهية لجميع الأوقات؟ هل هو وصف لكل العصور أم أنه يصف ببساطة حالة فريدة لمرة واحدة؟ على سبيل المثال، في العهد القديم، ضحى إبراهيم بإسحاق. قيل لإبراهيم أنه يجب عليه أن يذهب ليذبح إسحاق. الآن، إذا طُلب من إبراهيم أن يذهب ليذبح إسحاق، فهل يجب علينا أن نذهب لنذبح إسحاق؟ حسنًا، أولًا وقبل كل شيء، إسحاق مات. مات أبرام. هل هذا مبدأ عالمي أن على الوالدين أن يذبحا طفلهما؟ حسنًا، ستقول لا. إذًا كانت تلك حالة فريدة من نوعها وجه الله فيها إبراهيم بشكل فريد. ما لدينا في سفر التكوين 22 هو مجرد وصف لما حدث. أنا ذاهب إلى البحر الأحمر، خذ عصاك واضرب البحر، وسوف ينقسم الماء. لقد فعل موسى ذلك في سفر الخروج. ولكن إذا ذهبت إلى بركة كوي وضربتها بعصا، فأنت معرض للبلل. وهكذا، كانت حالة فريدة في التاريخ. اذهب إلى الأرض الموعودة، واعبر نهر الأردن وهاجم أريحا. لم نعد نهاجم أريحا. إنه اكتشاف أثري الآن. إذًا، هذه قطع فريدة. إنها تصف ما حدث في التاريخ. حدث في التاريخ، وليست مخصصة للتعميم. ليست مخصصة لتكون توجيهية. إنها مخصصة لوصف ما حدث في التاريخ، وليست توجيهية أخلاقية لجميع العصور. إذًا، ما العمل بهذا؟

وأعتقد أن إحدى الطرق التي أفصل بها بين كيفية معرفة ما هو أخلاقي في ثقافتنا هي ما نقوله؟ لا توجد أخلاق. لذا يمكننا أن نفعل ما نشعر أنه جيد طالما أن هناك قاعدة حقيقية واحدة فقط. يمكنك أن تفعل ما تفعله، طالما أنك لا تؤذي أحدًا. لذا فهذه نوعًا ما أخلاقنا الحديثة. افعل ما تشعر أنه جيد، إلا إذا كان يؤذي شخصًا ما، بالطبع لا تعرف حقًا ما الذي سيؤذيه. لذا فإن لهذا مجموعة من المشاكل الخاصة به. إليك مبدأ أستخدمه في هذا والعديد من المقاطع الأخرى في الكتاب المقدس. هل يتعارض الكتاب المقدس. هل يتعارض الكتاب المقدس؟ وإذا كان يتعارض الكتاب المقدس، فعليك أن تسأل عما يحدث هنا. على سبيل المثال، في العهد القديم، كان على اليهود أن يختنوا في العهد الجديد. في سفر أعمال الرسل، يقول، يا كورنيليوس، ليس عليك أن تختن. لذا هناك تعارض بين العهدين القديم والجديد. إذًا، يوضح العهد الجديد الأمر ويقول: أجل، لكن الآن وقد دخل الوثنيون، لم نعد بحاجة إلى فعل ذلك. يُشير إنجيل مرقس إلى تعليق جانبي مفاده أن يسوع أعلن أن جميع الأطعمة صالحة. لذا، لم نعد مضطرين لتناول طعام كوشير. أعني، السؤال هو: أين سنتناول طعامًا خاليًا من الغلوتين أو نباتيًا أو ما شابه؟ لكن لم نعد مضطرين لتناول طعام كوشير. لم نعد مضطرين للبحث عن حرف "ك" على العلبة. لذا، يُعطينا مرقس فكرة بسيطة عن هذا. فهل لديكم تعارضات في النص نفسه بين ما هو موصوف؟

يقول بولس: "لتصمت النساء في الكنيسة". هذا يثير عدة أمور، فهل هناك تناقضات في الكتاب المقدس نفسه؟ هذا يدفعنا للتساؤل عما إذا كان هذا مبدأً سليمًا أم لا. دعوني أعطيكم بعض الأمثلة. في أعمال الرسل ٢: ١٧، تقول نبوءة من يوئيل: "روح الله... أعمال الرسل ٢ هو يوم الخمسين، ينزل الروح، وعلى من ينزل الروح؟ من سيتنبأ؟ ينزل الروح". ومن يوئيل ٢: ٢٨، وبعد مقطع يوئيل من العهد القديم، يقول: "عندما ينزل الروح عليكم، فإنه سينزل على أبنائكم وبناتكم، سينزل في أبنائكم وبناتكم. سيتنبأون"، أي سيتنبأ أبناؤكم وبناتكم. يذكر الكتاب أسماء البنات، وقد ذُكر صراحةً "سيتنبأ أبناؤكم وبناتكم". وهكذا، انتظر، إذا كان بولس يقول إنه يجب عليهم التزام الصمت في الكنائس، فكيف يمكن أن تكون نبوءة يوئيل عندما ينزل الروح، نبوءة الأبناء والبنات، صحيحة. قال بطرس، هذا يتحقق أمامكم الآن. لذا فهذه فقرة واحدة. فقرة أخرى تعرفونها من العهد القديم، على الأقل يعرفها بعضكم. في العهد القديم، لدينا أشخاص مثل دبوراه التي كانت نبية، كانت تقود إسرائيل وكانت أيضًا قاضية. لذا فهي نبية وقاضية وكانت تقود إسرائيل. وهي أيضًا امرأة متزوجة وكانت تقود إسرائيل في ذلك الوقت، بالمناسبة، هل وبخ الله دبوراه؟ لا. دبوراه في سفر القضاة الرابع والخامس، كانت بطلة. أعتقد أنك ستقول بطلة. يجب أن تكون حذرًا في كيفية قول ذلك، فقد حصلت على بطلة. لكنها كانت بطلة. لذا خرجت وفازوا في المعركة. إنها قاضية. في الواقع، هل معظم القضاة سلبيون؟ هل كان العديد من القضاة في سفر القضاة سلبيين؟ شمشون دائمًا ما يُخادع، ويفتاح يعرف ما يفعل. إذن لديك كل هؤلاء القضاة، ولكن هل دبوراه قاضية بارعة حقًا؟ في عصر القضاة، عندما كان الجميع يفعل ذلك، وهو أمر صحيح في نظرهم، كانت دبوراه بارزة. أعني أنها كانت نبية.

دعوني الآن أتحدث عن بولس نفسه. يقول بولس إن على النساء الصمت في الكنيسة. ولكن ماذا عن هذا؟ هذا في رسالة كورنثوس الأولى ١١:٥. هذا يُناقض ما قاله بولس للتو. يقول: "كل امرأة تصلي أو تتنبأ ورأسها مكشوف تُهين رأسها". فماذا تفعل؟ هل تصلي وتتنبأ؟ حسنًا، يمكنكِ الصلاة لنفسكِ. هذا رائع. لكنها تتنبأ. وهناك مصطلح آخر للنبوءة وهو الوعظ. النبوءة والوعظ متشابهان تقريبًا. أعني، الكلمات هي الشيء نفسه. إذن ما لديكِ هنا هو أنه يقول إن كل امرأة تصلي أو تتنبأ. ما يواجهه بولس هو أن النساء يتنبأن ورؤوسهن مكشوفة. قال إنهن بحاجة لتغطية رؤوسهن. لذا ما أقوله هو أنه إذا قال إن على النساء الصمت، فالكنيسة، ثم قال، حسنًا، انتظري لحظة، النساء يصلين ويتنبأن في الكنيسة. هناك توتر حتى في كتابات بولس نفسه. دعوني أتعمق أكثر مع بولس هنا في رومية ١٦: ٧، حيث يذكر جونيوس، وهي امرأة بارزة بين الرسل. جونيوس امرأة، ويبدو أنها ذاهبة إلى روما. بولس يكتب من كورنثوس للذهاب إلى روما، ويقول إن هذه المرأة جونيوس "بارزة بين الرسل". إذن هي رسولة الآن، بالمناسبة، ليست رسولة بالمعنى التقليدي للكلمة، بل هي واحدة من الاثني عشر، بل هم أولئك، كما يقولون. درّستُ قساوسة غايا قبل أسبوعين. كان هناك ثلاثة رجال من غانا في غرب أفريقيا. ثلاثة منهم يُعتبرون "رسلًا". لديهم في كنائسهم ما يُطلق عليه، على الأرجح، أساقفة أو ما شابه. لكنهم في غانا يستخدمون كلمة رسول. لذا، هذه المرأة من هذا النوع من الأشخاص. شخص مُرسَل. الرسول يعني ببساطة الشخص المُرسَل. إذن فهي جونيوس هناك.

بريسكلا وأكيلا، هل تذكرونهما؟ علّمت بريسكلا أبلوس أنه رجل قدير في الكتب المقدسة، أي العهد القديم. علّمته بريسكلا عن المسيح. إذًا، بريسكلا هي من تفعل هذا. هذا في أعمال الرسل ١٨. وتحدثنا عن خلدة النبية. مريم عندما عبرتا بحر القصب. مريم في الواقع تُعطينا جزءًا من الكتاب المقدس. تُعطينا ترنيمة عن البحر. لذا، ما أحاول قوله هو أن الكتاب المقدس نفسه يُظهر نساءً في مناصب قيادية بارزة. لذا، ما يحدث هو أن هناك تضاربًا، ثم هناك تضارب، وكلما حدث تضارب، فقد حدث. يجب أن ترفع هوائيك وتقول، هل هذا مجرد وصفي وليس توجيهيًا؟ هل هذه مجرد قضية ثقافية يحلها بولس لمشكلة معينة في كنيسة معينة وليس المقصود منها أن تكون عالمية. ليس المقصود تعميمه، بل مشكلة خاصة كانوا يواجهونها. لذا، كلما رأيتم هذا التضارب، كلما رأيتم هذا التضارب في النصوص المقدسة. بالمناسبة، إذا ذهبتم إلى العهد القديم، ماذا فعل يوآب؟ ماذا فعل يوآب في العهد القديم؟ كان يفعل ذلك دائمًا. كان يقتل الناس. أيوب قتل أبنير، ولكن في العهد الجديد، نجد أن القتل جائز. لا أعتقد ذلك. ما ترونه هو استمرارية كبيرة من حيث المبادئ الأخلاقية، ولكن في بعض هذه القضايا الثقافية، هناك تنوع كبير مع تحول الثقافة من ثقافة سامية في العصر الكنعاني إلى ثقافة يونانية غربية، ثم إلى منظور روماني. هذه تحولات ثقافية كبرى. لذا، سيكون لها تداعيات كبيرة. لذا عندما أرى ذلك، أبدأ بالقول: أتساءل إن كان هذا ثقافيًا. أتساءل إن كان هذا ثقافيًا الآن. هذا هو المبدأ الأول هنا. هل هناك أي مؤشرات سياقية؟ هل هناك أي دلائل في النص على أنه يعالج مشكلة معينة؟ ليس مبدأً أخلاقيًا عامًا، بل يعالج مشكلة محددة. لذا أبدأ بالبحث وأقول، كما تعلمون، إذا نظرتم إلى النص.

هنا يُقال إن النساء يُلزمن الصمت في الكنيسة. ثم يُنزل قليلاً. يقول: "إن ظن أحدٌ أنه نبيٌّ أو موهوبٌ من الروح". إذًا، هذا الإصحاح بأكمله مُخصصٌّ لمواهب الروح، ويقول: "فليعلموا أن ما أكتبه إليكم هو أمر الرب. وإن تجاهل أحدٌ هذا، فليُجتهد إخوتي في النبوة. وليجتهد إخوتي في النبوة، ولا تنسوا التكلم بألسنة". الآن، دعوني أعود إلى آيتين قبل هذا. "يجب أن يكون كل شيءٍ بلياقةٍ ولبناء الكنيسة. كل من يتكلم بلسانٍ اثنين أو ثلاثة على الأكثر فليتكلم في وقتٍ واحد". بمعنى آخر، يقول بولس إنه يجب أن يكون هناك نظامٌ في الكنيسة. يبدو أنه عندما كانوا يتكلمون بألسنة، كان هناك مجموعةٌ كبيرةٌ منهم يتكلمون بألسنة، ويقول: "نحن نفقد النظام. علينا أن نحافظ على النظام في خدمة الكنيسة". لذا، قد يكون لهذا دورٌ هنا. يجب أن يتكلموا واحدًا تلو الآخر. وإن لم يكن هناك مترجم، فليصمت المتحدث. ومن الآية ٢٦ إلى الآية ٣٥ "إن كنّ"، أي النساء، هذه الآية ٣٥ "إذا أردن الاستفسار عن شيء، فعليهنّ أن يسألن أزواجهنّ في البيت، لأنه من العار أن تتكلم المرأة في الكنيسة". أنظر إلى ذلك وأتساءل: لماذا قال إنه يجب عليهنّ الاستفسار من أزواجهنّ في البيت؟ ما أقصده هو، كما في حالة التكلم بألسنة، أن بولس يقول: إن الأمر يخرج عن السيطرة، أنتم تثرثرون في هذا الأمر ونحن لا نستطيع السيطرة عليه. لذا، عليكم القيام بذلك واحدًا تلو الآخر. يجب أن يترجم أحدهم. عليكم تنظيم خدمة الكنيسة. يبدو أن خدمات كنيستهم أصبحت جامحة. بالمناسبة، هل نحب خدمات كنيستنا؟ جامحة؟ كثيرون.

يتمنى الكثير منا لو كان الأمر فوضويًا. لكنه يقول إنه يجب أن يتم ذلك بشكل لائق ومنظم. وهنا يذكر أنه إذا أردن الاستفسار عن شيء ما، فعليهن سؤال أزواجهن في المنزل. لذا ما أتساءل عنه هو، بناءً على ما يقوله، أن هؤلاء النساء على ما يبدو يستفسرن في الكنيسة. إذًا لديك نساء يعطلن خدمة الكنيسة قائلات: "مهلاً، ماذا يعني هذا أو شيء من هذا القبيل؟" يقول بولس إنه إذا كان لديهن أي استفسار، فلا تدعهن يزعجن الكنيسة بأسئلتهن، دعهن يسألن أزواجهن في المنزل أو يفعلن ذلك خارج الكنيسة. إذا كان لديهن هذا النوع من الأسئلة، فلا تعطل خدمة الكنيسة بأكملها. لا تعطل خدمة الكنيسة بأكملها لشيء من هذا القبيل. إذن، ما أقترحه هنا هو أن في الآية ٣٥ ومواضع أخرى، توجد دلائل في النص على أن هذه كانت مشكلة خاصة بهذه الكنيسة تحديدًا، وهذا لا يعني بالضرورة تعميمها، كأن هناك محاكاة ساخرة، أو أحداثًا مشاغبة تجري في الكنيسة، وأن بولس يحاول تنظيم خدمة الكنيسة، بحيث تُقام بشكل منظم ومناسب. لكن دعوني أختتم الفصل ١٤، كيف ينتهي؟ يختتم الفصل ١٤ بأكمله عن المواهب الروحية وهذا الأمر مع النساء. يقول، لكن يجب أن يتم كل شيء بطريقة مناسبة ومنتظمة. لذا، ما أقترحه هنا هو وجود دلائل في النص على أن هذه مشكلة خاصة يتناولها مع هذه الكنيسة تحديدًا. يبدو أن هناك بعض الاضطراب يحدث، وهو يحدده على أنه كذلك وليس مبدأً عامًا. هل النص متنوع في هذا الموضوع؟ هذا ما قلناه. النص متنوع. هناك نساء ينهضن ويبشرن ويعلمن.

هل يتذكر أحدٌ سفر الأمثال؟ كان لديك أستاذٌ سيءٌ في العهد القديم [أنا]، لم يدرس الأمثال. لكن في سفر الأمثال، من ينصح الملك، ومن يُعطي الملك الحكمة؟ هل يتذكر أحدٌ ذلك؟ دعني أفعل هذا لأنني كنتُ مُهمِلاً في تعليمي للعهد القديم. لكن إذا عدتَ إلى الإصحاح 30 من سفر الأمثال، خمن من يُعلّم ويُعطي الحكمة. يقول: "أقوال الملك لموئيل كلامٌ مُلهم، علّمته أمه". وهكذا تُعلّمه أمه. هل أمه امرأة؟ تقريبًا. هذا مُسلّمٌ به. لذا يقول: "اسمع يا بني، اسمع لابني في بطني"، يا إلهي، هل هذه أم؟ "اسمع يا ابن بطني. اسمع يا ابن استجابة صلاتي". حسنًا؟ وهذه إذن والدة الرجل. لا أحد سيتحدث بهذه الطريقة. لا تُنفق قوتك على النساء، ولا تُبذل جهدك مع من يُفسدون الملوك، فليس من شأن الملوك يا ليمويل، وليس من شأن الملوك شرب الخمر، ولا من شأن الحكام احتساء البيرة. فماذا تقول له؟ ماذا تقول لهم أمٌّ ما؟ أنت الملك. لا تسكر. لا تسكر. ليس من شأنك أن تشرب هذا الشراب، لأنك إن شربته فلن تُحافظ على الشريعة. هذا الكلام وارد في كتاب الحكمة. تعاليم أمه، تعاليم أمه، واردة في الكتاب المقدس. فمرة أخرى، إذا قلتَ إن جميع النساء صامتات، فماذا تفعل بوالدة ليمويل التي تُعلّمه الحكمة؟ ما أقصده هو وجود هذا التعارض في الكتاب المقدس.

لذا، عليك أن تقول إن هذا ربما يكون أكثر تحديدًا، على ما أعتقد، وكنتم معي في العهد القديم. أحد المبادئ الأساسية هو ما هو المبدأ الأعمق؟ ما هو المبدأ الأعمق، في العهد القديم، عندما تدخل في شيء مثل وضع حاجز حول سقف منزلك. إذا كنت في سفر الخروج، وأنت تعلم، فأنا أعيش في نيو إنجلاند، وأسقفنا هكذا. ما هذا؟ وضع حاجز حول سقفك؟ كيف تتعامل مع هذا اليوم؟ ما أقوله هو أن تنظر إلى المبدأ الأعمق. يضع الناس حاجزًا حول سقف منزلك حتى لا يسقط الناس ويؤذوا أنفسهم، وأنت مسؤول عن ذلك عندما يكونون في ممتلكاتك. عليك الاهتمام بذلك، حتى لا يتأذوا. لذلك إذا كان لديّ مسبح أو شيء من هذا القبيل، فأنا بحاجة إلى وضع سياج حول مسبحي. في الواقع، كان هذا ما كنت أفكر فيه إلا إذا دخلت القطة إلى هناك وفعلت ذلك، ثم لم تستطع الخروج. ثم سيتجمد على أي حال. لم يكن الأمر جيدًا. على أي حال، وضعت سياجًا حول حمام السباحة لحمايته من سقوط الأطفال. ما هو المبدأ الأعمق إذًا؟ وما أقترحه هنا بشأن هذه المرأة، يبدو أن المبدأ الأعمق هو خدمة الكنيسة بشكل منظم، وتجنب الأنشطة المشاغبة، سواءً بالتحدث بألسنة أو بطرح أسئلة. هكذا ننظر إلى الكثير من هذه الأمور.

لذا لا أعرف، دعوني أفتح المجال للأسئلة. بالمناسبة، هل من المقبول اختلاف الآراء حول هذا الموضوع؟ هل من المقبول اختلاف الآراء حول هذا الموضوع؟ تختلف الكنائس التي تنتمي إليها، قد يكون بعضكم من كنائس بها قسيسات، والبعض الآخر من كنائس لا يوجد بها قسيسات، ولكن بها شيوخ، وبعضها بها شماسات، ويسمحون بأمور أخرى. كنتُ في كنيسة ذات مرة حيث كانوا يسمحون للمرأة بالوقوف وتقديم شهادتها، لكن لا يُسمح لها بالوعظ بالكتاب المقدس. وقد لاحظتُ ذلك قليلاً. كان الأمر أشبه بسؤال: ما المشكلة؟ إنها تتحدث عن شهادتها أمام الجماعة. ألا يجب أن يكون بإمكانها استخدام كلمة الله للقيام بذلك أيضًا؟ على أي حال، تختلف قواعد الكنائس المختلفة. في الواقع، هل لدى أي منكم أسئلة أو تعليقات أو كيف، أين وصلتم في هذه القضية؟ بالنسبة للصفوف الكبيرة، لا أحد يتحدث. حسنًا. ماذا تسمعونني أقول؟ لأنني أعتقد أنكم ربما أخطأتم في فهمي. هل أنا مؤيدة للمرأة في المناصب القيادية في الكنائس؟ هل هذا يبدو مثل ما أقوله؟ الآن هز أحدهم رأسه، نعم، سأعتبر ذلك موافقة. الآن ما سأفعله هو أنني سأجادل ضد نفسي. حسنًا. سأجادل ضد نفسي الآن. أنا ذاهب إلى كنيسة مينونايت. هذه شمال إنديانا ومنطقة تسمى ناباني. هل سمع أحد منكم عن كلية جوشن؟ على أي حال، لذا فأنا في كنيسة مينونايت وقد طلبوا مني الحضور والتحدث في الكنيسة. أولًا وقبل كل شيء، عندما أمشي في الكنيسة، ماذا أرتدي؟ أرتدي ربطة عنق. لا أرتدي ربطة عنق لأن ربطات العنق تعتبر دنيوية. لذلك أخلعها، لا أرتدي ربطة عنق. لقد أبلغني الرجل مسبقًا. وأنا أستخدم، نسخة NIV أو شيء من هذا القبيل. هل أستخدم ترجمة NIV هناك؟ والإجابة هي، لا. إنهم يستخدمون نسخة الملك جيمس وهم يعتمدون بشدة على نسخة الملك جيمس فقط. بالمناسبة، هل يمكنني الاعتراض على ذلك؟ إن شئت، هل تفهم ما أقصد؟ نسخة الملك جيمس. هناك الكثير من الأشياء التي يمكنني تعلمها من اليونانية والعبرية. أي لغة تريد العمل بها. لذا لا أشعر بأنني ملزم بنسخة الملك جيمس. مع أنني نشأت عليها. جعلني والدي أحفظ نسخة الملك جيمس. لذا أنا موافق، أنا مرتاح لها، ولكن ماذا، إذًا لماذا أضع نسخة NIV جانبًا وأحمل نسخة الملك جيمس ولا أرتدي ربطة عنق، بل أرتدي سترة رياضية إلى تلك الكنيسة؟ لأن هذه هي طريقتهم في العمل هناك.

بالمناسبة، في تلك الكنيسة، هناك سيطرة ذكورية شديدة. النساء لا يصعدن إلا للغناء. ببساطة، لأن الرجال يجدون صعوبة في الغناء، أنا أمزح فقط. لذا، تقوم النساء بالغناء. ما أقوله هو، ربما يمكنك التعبير عن ذلك بهذه الطريقة: أنت منافق حقير يا هيلدبرانت لأنك تعتقد شيئًا نظريًا، ولكن عندما تذهب إلى الكنائس، لا تصعد إليهم وتقول لهم: "عليكم أن تتعلموا بعض الأشياء هنا". أريد أن أكون من يعلمك هذا. لديك نساء ونساء مسيطرات. عليك أن تطلق العنان لهن. أو يجب ألا يستخدمن نسخة الملك جيمس. إنها مليئة بالأخطاء. أعطني إياها وسأريك خمسة منها، كما تعلم. هل أفعل ذلك بهن؟ والإجابة هي لا. لا. لذا، ما أقوله جزء مما هو ثقافي بالنسبة لي. إذا ذهبت إلى إسرائيل، وكانوا يفعلون الأشياء بطريقة معينة في إسرائيل، هل أحاول أن أندمج في ثقافتهم؟ هل أحاول أن أندمج في ثقافتهم بأفضل ما أستطيع؟ والإجابة هي نعم. لا أثير ضجة كبيرة بشأن هذا. لذا فأنا أندمج في ثقافتهم. لذا عندما يقولون هيلدبراندت، عندما تدخل وستكون في هذا المهرجان، يجب أن ترتدي قبعة كيبا على رأسك. أو في الواقع كان شيئًا يشبه علبة البطاطس المقلية. وضعت رأسًا على عقب على رأسي. هل أرتدي علبة البطاطس المقلية على رأسي عندما أذهب إلى هناك؟ الإجابة هي نعم، لأنني لا أريد أن أتعرض للضرب أو الطرد أو أي شيء آخر. جزء من الأمر هو أنني أريد فقط أن أندمج ولا أريد أن يكون وجودي هناك مزعجًا لهم أو مسيئًا لهم. لذلك أضع الشيء على رأسي. أضع الشيء في رأسي، هل يحدث أي فرق؟ الإجابة هي لا. هل لديهم شيء صغير. هذا شيء صغير. ولهذا السبب أتكيف مع ذلك لأنه شيء صغير.

الآن إذا قال أحدهم، عندما تأتي إلى هذه المراسم اليهودية، عليك أن تنكر المسيح. سؤال، هل سأدخل؟ لا، لن أدخل وأنكر المسيح أو شيء من هذا القبيل. ولكن يمكنني أن أضع شيئًا على رأسي. إنه ليس بالأمر الكبير. إنه ليس بالأمر الكبير. لذا ما أقوله هو أنه عندما أكون في كنيسة مينونايت، فإنني في الأساس أتكيف مع مظهري، وأتكيف مع النصوص التي أعظ بها في نسخة الملك جيمس. لذا ما أقوله هو أنني سأقول الشيء نفسه بالنسبة للنساء أيضًا. هذا هو المكان الذي سأعطي فيه محاضرة لأخي بدلاً من رفع العصا ومحاولة قلب الطاولات والوقوف والتفكير، أوه أنا أعرف كل هذه الأشياء الكتابية ويمكنني تدمير حجج هؤلاء الناس. هل تستخدم معرفتك لتدمير الناس أم تستخدم معرفتك لبناء الناس؟ وما أقوله أننا نقول واو، لكنهم مخطئون في هذا. نعم. الكثير منا مخطئون في الكثير من الأشياء. ما أقوله هو أنك تقول، كيف يمكنك أن تتسامح مع ذلك؟ وأعتقد أن ما أقوله هو، نعم، تقول إنك ستتسامح مع ذلك على الرغم من أنك أخبرتنا من حيث المبدأ، فأنت هنا. لا تزعجني القسيسات على الإطلاق. أنا مهتم أكثر بشخصية الشخص. دعني أقول هذا فقط، أعتقد أن هذا أمر مهم حقًا. إنه غير مقبول كثيرًا لأكون صادقًا معك. إنه غير مقبول كثيرًا. أنا مهتم بشخصية الشخص أكثر من جنسه. هذا مسيء، أليس كذلك؟ هذه هي طريقتي في العمل. أنا مهتم بشخصية الشخص أكثر من جنسه. أنا أيضًا مهتم بشخصية الشخص أكثر من لون بشرته. أنا مهتم بشخصية الشخص ولون بشرته أكثر. كيف أقول هذا؟ إذًا، كيف أقول، لقد تشاجرت أنا وداركو كثيرًا بالأمس لمدة ساعتين تقريبًا. ما أقوله هو أن الدكتور داركو هو أخي من أم مختلفة. هو وكيف أقول ذلك؟ إنه بمثابة أخ. أعني، كما تعلم، نسمي بعضنا البعض إخوة. إنها صلة قرابة وهمية، لكنني لا أهتم. من الواضح أن الدكتور داركو من غانا وأفريقيا. وما إلى ذلك. لا يهمني إن كان من القطب الشمالي. نتجادل حول أمور، نتجادل، والأمر ببساطة: كيف أقول إني أحترمه، وهو يحترمني؟ أمنحه مساحة كافية ليخطئ إن أراد، ويواجهني لأنه لا يريدني أن أفوز. على أي حال، نختلف في هذا الأمر.

وما أقوله هو أنه في بعض الأحيان يجب أن نمنح الناس مساحة كافية، وأعتقد أن ما أقوله هو أنني أعتقد أن أمريكا مستقطبة، يبدو أننا مستقطبون. الكثير من الاستقطاب حول الجنس يصبح مستقطبًا. ماذا يحدث إذن عندما تستقطب الجنس ويجب على الجميع المطالبة بحقوقهم؟ ماذا يحدث عندما تتزوج؟ أنظر إلى الزيجات التي تحدث. أنظر إلى أبنائي وأنظر إلى بناتي وفي زيجاتهم. تقول، حسنًا، نحن متحررون الآن، نحن أكثر تقدمًا بكثير. كنتم يا رفاق مجموعة من أهل الكهوف في ذلك الوقت. نحن متحررون للغاية. وأنظر إلى الزيجات وما أقوله هو أن العديد من الزيجات الحديثة التي رأيتها، بصراحة، تنهار. لذلك أنظر وأقول، أنا لا أنظر بإعجاب. قالت، حسنًا، جميعهم متحررون. نعم. نعم. لذا كانت زوجة ابني متحررة للغاية لدرجة أنها قررت بعد ست سنوات، أنها كانت مجرد محررة. قالت: "لا أحبك، أراك لاحقًا يا تشارلي. سأرحل من هنا". لكنك تقول: "حسنًا، لحظة، ألم تُعِدْني بوعدك؟" حسنًا، يبدو أن وعدك لم يعد يعني شيئًا، لأن هذا ما كان وعدي به سابقًا، لكنني الآن شخص مختلف. كيف أصبح شخصًا مختلفًا؟ لذا حان وقت الرحيل. وفي الواقع، نزل ابني وقال: "سأفعل أي شيء". كان مغرمًا بها جدًا وقال: "سأفعل أي شيء تريدينه فقط لتبقى". استدارت وقالت: "هذا يعني أنها حرة في قول ما تشاء". فقالت: "بعد ست سنوات، لا أعرف أنني أحببتك يومًا". قال ابني: "يا إلهي". أعني، لقد تزوجنا منذ ست سنوات، وعلقت قائلة: "لست متأكدة من أنني أحببتك يومًا". ثم انصرفت. اتضح أن هناك رجلًا آخر في المكان الذي عملت معه، وقفز. ماذا حدث؟ ما أقصده هو أن شخصية الشخص هي ما يجب النظر إليه، وليس بالضرورة جنسه.

أود أن أقول هذا أيضًا، بل أقوله لابني وابنتي أيضًا. يجب أن تجد شخصًا تُوافقه الرأي. يجب أن تجد شخصًا تُوافقه الرأي في قضايا الحياة الكبرى. أن تتفق معه في هذه الأمور. ابنتي، التي تزوجت ذلك المحامي. حسنًا، اتضح أن ابنتي تزوجت هذا المحامي، وتشاجرا بشدة، فظننتُ أنهما سيقتلان بعضهما. ظننتُ أن هناك شخصًا ما على بابي، إما هو أو ابنتي، سيُطلقان النار على بعضهما البعض. كان ذلك ليُثيرا الحماس. لكن ما أقوله هو أنه بينما يتجادلان بشدة، فإنهما شخصان عطوفان للغاية وكريمان. كلاهما. ابنتي ستُعطيك قميصها عندما لا تملك سوى قميص واحد. من الأفضل أن ترتدي قميصين. من الأفضل أن ترتدي واحدًا تحته. لكنهما كانا، أنا آسف، لكن كما تعلم، كيف نستخدم هذه العبارة؟ قميصك. على أي حال، لا، أنا جاد، لو قابلت ابنتي، لأعطتك قميصها. روبرت، زوجها، هجرها والدها عندما كان في السادسة أو الخامسة عشرة أو السادسة عشرة من عمره. ربى روبرت إخوته وأخواته، واعتنى روبرت بوالدته، وانتهى به الأمر في السادسة عشرة من عمره وهو يعتني بوالدته.

هذا الرجل يعرف الرحمة. هل يعرف الرحمة؟ أجل، إنه رجل رحيم جدًا، وما زال محاميًا. لا أعرف كيف يعمل هذا، ولكن على أي حال. إنه رجل رحيم جدًا. لذا، ما أقوله هو أنه في الأمور الكبيرة، ابنتي وهو على نفس الصفحة. أقول الشيء نفسه مع زوجتي. نحن على نفس الصفحة. أفعل الكثير من الأشياء المجنونة وزوجتي تتحملها لأنها تؤمن بما أفعله. هذا توافق حقيقي، نوع من التوافق على المستويات الأساسية. بالمناسبة، كلانا انطوائي، لذا فهذا يجعل زواجنا مثيرًا للاهتمام. نجلس فقط ولا أحد يتحدث. نحن بخير لأننا انطوائيان، لذا لا بأس من عدم التحدث طوال الوقت. الوقت الوحيد الذي أتحدث فيه هو عندما أكون في الفصل الدراسي. لكن في كثير من الأحيان، بصراحة، نجلس فقط ونكون معًا. هذا، أعني أنه من الغريب حقًا أن أقول، ما الذي تحدثتم عنه؟ والإجابة هي أنه يمكننا التحدث عن أي شيء. نحن معًا نوعًا ما، هل تفهم ما أقوله؟ لا بأس. لذا فهذا غريب. ولكن، نعم، وأعتقد أن وجهة نظري هي تعلم كيف تحب. تعلم كيف تحب! أعتقد أن هذه هي الرسالة الكبيرة في كورنثوس. بالمناسبة، الفصل 14 وكورنثوس عن النساء. ما كان في الفصل 13 هو فصل الحب في الكتاب المقدس. لذا تعلم كيف تحب وتتعلم كيف تحب عبر الحواجز وتتعلم كيف تحب بطرق كثيرة. أعتقد أن هذا ما يقلقني في الثقافة الحديثة هو أننا لا نملك القدرة على الحب لأن ... ما هو الحب في الواقع؟ يجب أن أنزل هنا في قائمتي. أين هو هذا الشيء المتعلق بالحب؟ دعني أقفز.

حسنًا، دعني أحاول ترتيب الأمور هنا بدلًا من الاندفاع في الكلام. لكنني أريد العودة إلى ذلك وتعلم معنى الحب. حب شخص آخر سيكون أصعب شيء ستفعله في حياتك. سأخبرك بذلك صراحةً. أن تحب شخصًا آخر وتقول: "أوه لا، أنا أحبه فحسب. أنا مغرم بهذا الشخص تمامًا". الإجابة هي نعم، إنه يشبه إلى حد ما زميلك في السكن. نعم، أنا أتفق مع زميلك في السكن حقًا، ثم تعيش معه لمدة ستة أشهر وتقول: "يا رجل، أريد شخصًا مهملًا" أو "أنت تعرف هذا أو ذاك". استعار هذا الشخص أغراضي ولم يعيدها أبدًا. لقد جمعوا كل الأوساخ عليها. على أي حال. وهكذا تسير الأمور. ما أقوله هو أن حب إنسان آخر هو أحد أصعب الأشياء التي ستفعلها في حياتك. إنه أحد أعظم الأشياء. إنه أحد أعظم الأشياء. لكن ما هو الحب؟ دعوني أفعل ذلك قبل أن نصل إلى الفصل الثالث عشر. أريد فقط أن أقول إن محبة أغابي هي محبة تضحية بالنفس، محبة تضحية بالنفس. هذا يعني أنك تضحي بنفسك من أجل الآخر. ما أراه هو أن الجميع يقولون: لدي حقوقي، لدي حقوقي، لدي حقوقي. ثم ما يحدث هو أن الأمر كله يتعلق بي، أنا، أنا. لا يمكنك أن تكون أنا، أنا، أنا عندما تحب شخصًا ما. يجب أن يكون الأمر متعلقًا به، وعليك أن تستمع إلى ما بداخله، وأن تكون فيه، وما يحركه. يجب أن تكون منسجمًا مع ذلك. إنها إذًا تضحية من جانبك. لذا، تتخلى عما تحبه وما يحق لك المطالبة به. تتخلى عنه من أجل شخص آخر. ألا يبدو هذا التضحية بالنفس كشخص آخر؟ نقرأ في العهد الجديد، أعتقد أن اسمه كان يسوع. لكن هذا هو جوهر محبة أغابي. إنه ليس عكس حب الإيروس، فحب الإيروس هو أن أأخذ لنفسي وأشتهي. إنه حب أغابي استهلاكي، أي أن أعطي للآخر. وما أقصده هو أنني شهدتُ، على ما يبدو، موت الأغابي في الأجيال الماضية. الحب هو ما يحدث في ثقافتنا الآن. الناس يتقاتلون. انظروا فقط إلى الخطاب السياسي الذي دار بيننا خلال السنوات الثلاث الماضية.

في الواقع، سألقي خطابًا سياسيًا كما سأقول على أي حال، لذا دعونا لا نفعل ذلك. سيكون خطابي السياسي، وهذا مجرد سخرية. لا تظن أنك تعرف توجهاتي السياسية، لكن "سأجعل أمريكا عظيمة". كيف سأجعل أمريكا عظيمة؟ سأعلمهم كيف يحبون بعضهم البعض، وهذا سيجعل أمريكا عظيمة، لكنني لا أرى أحدًا يتحدث عن ذلك. لذا، تسليم الأمر للشيطان، ربما هذا ما تريدون فعله بي الآن. لكن لننتقل إلى الفصل الخامس. دعوني ألخص هذا الأمر، فهو واضح ومباشر. في الفصل الخامس، هناك رجل ينام مع زوجة أبيه. هذا ليس أمرًا جيدًا. فكروا في ذلك. الرجل ينام مع زوجة أبيه. ومع ذلك، الكنيسة لا تمانع. بولس ينزعج ويقول: "سلموا هذا الرجل". في الفصل الخامس، الآيات 5 وما بعدها، يقول: "سلموا هذا الرجل، سلموه للشيطان لتدمير جسده. سلموه للشيطان". ماذا يعني هذا التسليم للشيطان؟ هل هو نوع من شيء طائفي حيث تأخذ الرجل وتحصل على شموع في الليل وتسلمه للشيطان. ثم يعود كمصاص دماء أو شيء من هذا القبيل؟ لا. ما هذا التسليم للشيطان؟ التسليم للشيطان يعني أنك تضعه خارج الكنيسة. تضعهم خارج الكنيسة وما يعنيه ذلك هو، ما هي العملية المستخدمة في تأديب الكنيسة؟ عملية تأديب الكنيسة موجودة في متى 18. إذا كانت لدي مشكلة مع شخص ما، إذا كانت لدي مشكلة مع شخص ما، فإن ما أفعله هو وهذا ما كنا نتجادل بشأنه بالأمس، إذا كانت لدي مشكلة مع شخص ما، أذهب إلى الشخص. لا، حسنًا، عليك أولاً أن تثرثر. إذا كانت لديك مشكلة مع شخص ما، فأنت تثرثر أولاً. حسنًا. والنميمة هي افتراء. حسنًا، سنزيل ذلك من الشريط. نعم. كانت تلك سخرية. لا تفعل ذلك. ولكن على أي حال، لديك مشكلة مع شخص ما. تذهب مباشرة إلى الشخص وجهاً لوجه وتحاول حل الأمر على انفراد وليس في العلن ولكن على انفراد بينكما.

إذا لم يسمعك الشخص ولا تزال لديك مشاكل لم يتم حلها ولا تزال هناك مشكلة مثل هذا الرجل الذي ينام مع زوجة أبيه. فماذا تفعل؟ تذهب إليه مباشرة وتقول إن هذه مشكلة. لا يجب أن تنام مع زوجة أبيك. أو إذا كنت يوحنا المعمدان، فتقول، مهلاً، لا يجب أن تنام مع زوجة أخيك. ثم يقول لك الملك إن رأسك سينفصل. لذا تذهب واحدًا لواحد مع الشخص. إذا لم يسمع ذلك، فتعود مع اثنين أو ثلاثة من أجل إقامة شهود. ستعود مع شخصين أو ثلاثة وتؤكد بشكل أساسي أنه قد تم إخباره وأنك تعمل مع الشخص. لذا اذهب مع اثنين أو ثلاثة. لذا تذهب واحدًا لواحد، تذهب مع اثنين أو ثلاثة. إذا كان لا يزال لا يسمع الاثنين أو الثلاثة ولا يزال يرفض التراجع، يمكنك عرض الأمر على الكنيسة بأكملها. إذا لم يستمع إلى الكنيسة في إنجيل متى ١٨، وإذا لم يستمع إلى الكنيسة بأكملها، فهناك مشكلة. لاحظ أنه يجب إبقاء الأمر سرًا لأطول فترة ممكنة. لا تكشف عن خطيئة أحدهم بهذه الطريقة، بل تُبقيها سرًا قدر الإمكان. ولكن إذا لم يتب، فعليك أن تُبلغ الكنيسة بأكملها. إذا لم يستمع إلى الكنيسة بأكملها، فستُطرده منها. هذا يعني تسليمه للشيطان، أي أنك تُطرده منها بالفعل. حينها يصبح في قبضة الشيطان، وليس في كنيسة المسيح، في جسد المسيح. لذا، هذا تسليم للشيطان، أعتقد أنه يُطرده من الكنيسة.

الآن، هذا الفصل التالي هو الفصل 15، الآية 29. هذه مسألة شائكة، وتتعلق ببعض الأمور المتعلقة بمعمودية الأموات. إذًا، يؤمن المورمون بمعمودية الأموات. يبدو المورمون الآن كمسيحيين، وكثير منهم يُحبّذ ربطهم بالإنجيلية. يبدو أن هناك هذا النوع من المورمونية. نحن مسيحيون أيضًا. كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، كنيسة يسوع المسيح. لذا فهم يؤمنون بذلك نوعًا ما. ما يفعلونه مبني على رسالة كورنثوس الأولى 15: 29. تقول الرسالة: "والآن، إن لم تكن قيامة"، يتحدث الفصل 15 عن القيامة. "ماذا سيفعل هؤلاء؟ من سيُعمّد من أجل الأموات؟" إذًا، ما هذا؟ "ماذا سيفعل هؤلاء؟ من سيُعمّد من أجل الأموات؟" بالمناسبة، هل تُعمّدون من أجل الأموات؟ إذن، "ماذا سيفعل هؤلاء؟ من يُعمَّد للأموات إذا لم يُبعث الموتى، فلماذا يُعمَّد الناس لأجلهم؟" المورمون يُعمِّدون لأجل الأموات. بمعنى آخر، لا تعرف إن كان جدك مسيحيًا أم لا. ستُعمَّد لأجل جدك، كنوع من المكافأة لهم، أو ما شابه. لذا بدأت كنيسة المورمون بالتعميد. كنيسة المورمون مهتمة جدًا بسلاسل الأنساب. لذا سعوا وراء هذه السلاسل، ثم عمدوا لأجل هؤلاء الموتى الموجودين فيها. الآن، إحدى المشاكل التي واجهوها هي

أن المورمون عمدوا لأكثر من 700 مليون شخص. هؤلاء الموتى. عمّد المورمون هؤلاء الأشخاص مؤخرًا، واعترض بعض اليهود لأنهم بدأوا يعمّدون اليهود بالمسيح. كما ترون، اليهود لا يعرفون المسيح. لذا سيعمّد المورمون اليهود من أجل الموتى لدمجهم في المسيحية. بالمناسبة، لا يعجب اليهود هذا، أن يُعمّد هؤلاء الأشخاص في هذه المجموعة، المورمون. لذا يشتكي اليهود قائلين: لا تُعمّدوا أحدًا من أجل عمي آفي أو أفيروم أو ما شابه. أنتم ببساطة لا تفعلون ذلك. لذا كان هناك بعض الاعتراضات هنا. ما معنى هذه المعمودية من أجل الموتى؟ لا تفعلها أي من كنائسكم. هل يجب أن يُثير هذا قلقًا عندما يقول أحدهم إنه يجب تعميدك من أجل الموتى؟ تقولون: هذه ليست الطريقة التي نفعل بها الأمور في كنيستنا. يجب أن يُثير هذا قلقًا. أولاً، كيف تفهم هذا المقطع؟ هناك عدة طرق لفهمه. المورمون يعتبرونه معمودية نيابة. كان هناك، يُمكنني أن أُعمّد من أجل شخص آخر. يُمكنني أن أُعمّد من أجل شخص آخر. يُمكنني أن أُعمّد من أجل شخص ميت لم يُعمّد في المسيح. يُمكنني أن أُعمّد من أجله. إذًا، ستكون هذه معمودية نيابة. أُعمّد من أجل شخص آخر. بعض الناس يأخذون هذا المقطع ويقولون أساسًا إنه بديل، بمعنى آخر، أُعمّد لأن والدي مات وأُعمّد لأحل محله في الكنيسة؟ إذًا، يموت أفراد الكنيسة ويُعمّد أشخاص جدد في الكنيسة. الأشخاص الجدد الذين يُعمّدون في الكنيسة يحلون محل الموتى. إذًا، يُعمّدون بدلًا من الموتى. وهذا ممكن. لكن هذا مجددًا، لا أعرف، يبدو غريبًا بعض الشيء بالنسبة لي.

رأيٌ يُعجبني هو أن بولس لا يقول إنه يُعمّد من أجل الأموات. ما يقوله، لاحظوا، دعوني أقرأ هذه الآية مرةً أخرى. تقول الآية: "فإن لم تكن قيامة، فماذا سيفعل هؤلاء؟ من يُعمّد من أجل الأموات؟" هل يقول إننا نفعل ذلك؟ إنه لا يقول إننا نفعله. إنه يقول: ماذا سيفعل من يُعمّد من أجل الأموات؟ إذًا، من المُحتمل أنه يُشير إلى جماعةٍ مُهرطقة، ويقول إن حتى هذه الجماعة المُهرطقة تعرف بوجود قيامةٍ لأنها عمّدت من أجل الأموات. وماذا ترمز المعمودية؟ الموت والدفن والقيامة. إذًا، حتى هذه الجماعة المُهرطقة تؤمن بالقيامة. لاحظوا قوله: "فماذا سيفعل من يُعمّد من أجل الأموات؟ إن لم يُقم الأموات أصلًا، فلماذا يُعمّد هؤلاء الناس من أجلهم؟" "من أجلهم". لاحظ أنه لم يقل "من أجلنا"، بل قال "من أجلهم". لذا، من المحتمل أن تكون هذه جماعة هرطوقية كانت تمارس الشعائر الدينية في كورنثوس. ويقول بولس: انظروا، حتى هؤلاء الناس يدركون وجود قيامة وهم هراطقة. نحن لا نمارس هذه المعمودية من أجل الأموات. لذا، هذا احتمال وارد أيضًا. قال آخرون: "عمّدوا من أجل" الأموات. ومرة أخرى، هذا تجاوزٌ للمصطلح. أنا أيضًا لا أحب هذا. مات استفانوس، ومن ينال المعمودية، خلص استفانوس بموت استفانوس بولس. وبالتالي، بمعنى ما، هذه الصلة بين معمودية بولس وإيمانه بسبب موت استفانوس.

هناك رأي آخر موجود نوعًا ما، وهو المعمودية تحسبًا للأموات على أمل القيامة التي يُعمَّد بها المُعمَّدون. يُعمَّدون من أجل الأموات، أي من أجل الميت، المسيح، راجيًا القيامة. كان الأمر مثيرًا للاهتمام. قرأتُ في هذا الكتاب ملاحظات الدراسة على نسخة NIV للكتاب المقدس مثيرة للاهتمام للغاية. إذًا فهو يصف المواقف المختلفة التي يتبناها الناس في هذا الشأن، وتقول: "على أي حال، يذكر بولس هذه العادة بشكل عابر تقريبًا، مستخدمًا إياها في حججه التي تُثبت قيامة الأموات. ولكن دون إثبات الممارسة بالضرورة، سيظل هذا المقطع غامضًا على الأرجح." "سيظل هذا المقطع غامضًا على الأرجح." بمعنى آخر، ما أقوله لك هو: هل أشعر بالارتياح تجاه أي من هذه التفسيرات التي قدمتها للتو؟ أعتقد أن التفسير المورموني غير وارد بالتأكيد. هذا غير صحيح. فيما يتعلق بهذه التفسيرات الأخرى، لا أشعر بالثقة تجاه أي منها. أستطيع أن أرى ثغرات في جميعها. إذن ما أقوله هو أنني أتفق نوعًا ما مع ملاحظات NIV هنا. تقول هذه الفقرة الغامضة، أين في الكتاب المقدس يتحدث عن المعمودية من أجل الأموات؟ بمعنى ما، هذه هي الفقرة الوحيدة التي تذكرها. لذا فهذا يثير، بالمناسبة، يثير قضية، والآن هذا مبدأ مهم، وهذا ما حاولت العودة إليه من هذه المبادئ المهمة. إذا كانت لديك آية غامضة هنا، في 1 كورنثوس 15:29 تتحدث عن المعمودية من أجل الأموات. لديك آية غامضة. لا أحد يعرف حقًا ما تعنيه. يقدمون لك أربعة أو خمسة خيارات مختلفة. لكن لا أحد يعرف حقًا ما تعنيه. مسألة المورمون ليست مطروحة، ولكن هناك أربعة تفسيرات أخرى ويصعب تحديدها. هل تبني عقيدتك الرئيسية عليها؟

دعني أقول هذا فقط: التركيز على الأساسيات والصغرى على الصغرى. التركيز على الأساسيات، هل يتحدث الكتاب المقدس عن موت يسوع المسيح وقيامته من بين الأموات؟ هل يتم الحديث عن ذلك مرارًا وتكرارًا وإذا لم يعجبك ذلك في الأناجيل، فانتقل إلى رسالة كورنثوس الأولى 15 ويعطيك بولس فصلًا كاملاً. إذا كنت لا تؤمن بالقيامة فإنه يمر بدعم القيامة بالتفصيل. ثم يمر بالقيامة بأكملها. فصل كامل عن القيامة. هل قيامة يسوع المسيح أمر عظيم، عقيدة عظيمة؟ وكيف تعرف أنها كبرى؟ لقد تم الحديث عنها مرارًا وتكرارًا. هل سفك يسوع دمه من أجل خطايانا؟ هوذا حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم. يسوع يموت من أجل خطايانا. وإذا اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل ليغفر لنا خطايانا. لهذا السبب جاء المسيح. لذا، فإن هذه الأنواع من المبادئ الرئيسية، كفارة المسيح، والتبرير من خطايانا، وكل هذه الأشياء. يتم الحديث عنها في جميع أنحاء الكتاب المقدس. هذه الآية هي آيات فرعية يتم التحدث عنها في هذا المكان الواحد. لا نفهم معناها بالضرورة. ما أقوله هو لا تبني العقائد الكبيرة على تعليم فرعي في آية واحدة. لا تنحرف عن آية واحدة. إذا تم ذكرها مرة واحدة فقط في الكتاب المقدس بهذه الطريقة. احذر من بناء هيكل كامل على لبنة واحدة. هل تفهم ما أقوله؟ هناك آية واحدة وتبني هذا الهيكل بأكمله عليها والآن يقومون بتعميد 700 مليون شخص. ما أقوله هو أن هذا كثير جدًا. هذه آية واحدة ولا تحمل هذا الثقل. لذا، رئيسي على المبادئ الرئيسية والثانوية والثانوية.

عندما كبرت، كانت كنيستنا تتساءل: كيف تعرف أن الشخص صالح؟ حسنًا، لم يكن يرقص، ولا يدخن، ولا يذهب إلى السينما، ولا أي شيء آخر. وهذا يعني أنك كنت تتساءل: هل هذه حقًا هي المواضيع الرئيسية في الكتاب المقدس؟ لا، ليست كذلك. لذا ما أقوله هو أن تتعلم التركيز على المواضيع الرئيسية ذات الأهمية في الكتاب المقدس. كيف تُذكر هذه الأمور المهمة؟ تُذكر مرارًا وتكرارًا، ولا مجال للشك في هذا النوع من الأمور. وهكذا يمكنك أن تتخطى، سألني أحدهم ذات مرة عن معتقداتي، فقلت: "أؤمن بالله الآب القدير، خالق السماء والأرض، ويسوع المسيح... هل يبدو هذا مألوفًا لأحد؟ عقيدة الرسل، هل هي عبارة جيدة، ملخص لأهم النقاط في الكتاب المقدس؟ لذا احذر من الخوض في هذه الآيات الغامضة. كل ما أقوله هو الحذر من الخوض في هذه الآيات الغامضة. الآن، لنأخذ استراحة ثم نعود. سننهي رسالة كورنثوس الأولى ونتناول رسالة كورنثوس الثانية. لذا لنأخذ استراحة. لنراجع وننهي. سنذكر بعض النقاط المهمة هنا، ولنجمع بعض الأمور الموجودة في رسائل كورنثوس. بالمناسبة، يُدرّس الدكتور هانت دورة عن رسائل كورنثوس حيث يتناولها بالتفصيل. رسالة كورنثوس الثانية، والتي ستكون شيقة وستستغرق دورتك كاملة. في رسالة كورنثوس فقط، هناك الكثير من المشاكل التي تظهر في كتاب كورنثوس.

لو سألتكم، ما هي غاية الناس؟ ماذا ستقولون؟ ما هي غاية الناس؟ هل يعرف أحد الإجابة؟ غاية الناس هي تمجيد الله، أما بقية الناس، فتمجيد الله والتمتع به إلى الأبد. حسنًا، تمجيد الله والتمتع به إلى الأبد. من أين جاءت هذه العبارة؟ إنها عبارة كلاسيكية من اعتراف وستمنستر. من أين جاءت؟ "غاية الإنسان هي تمجيد الله والتمتع به إلى الأبد". تأتي من رسالة كورنثوس الأولى في الإصحاح العاشر، الآية ٣١. تقول: "فإذا كنتم تأكلون أو تشربون أو تفعلون أي شيء، فافعلوا كل شيء لمجد الله". إذًا، "فإذا كنتم تأكلون أو تشربون أو تفعلون أي شيء، فافعلوا كل شيء لمجد الله". يبدو أن هذه عبارة جيدة عن غاية الناس. هدفنا النهائي هو تمجيد الله والتمتع به إلى الأبد. أعتقد أنه لو كنت كذلك، فأنا لست من النوع اللاهوتي، ولكن ماذا لو كنت سأغير ذلك قليلاً ، فقد أقول، "ما هي الغاية الرئيسية للناس؟" ما قاله يسوع عن أهم أمرين يعتمد عليهما الناموس كله والأنبياء؟ ماذا؟ "أحب الله وأحب قريبك كنفسك". عندما أفكر في الغاية الأسمى للإنسان، أعتقد أن هذا هو جوابي: أن أحب الله من كل قلبي ونفسي وعقلي. بالمناسبة، هل يعني هذا، وبالطبع، أنتم تعلمتم هذا في كلية جوردون، آمل ذلك. هل يعني هذا أنه يمكنك دراسة الكيمياء لمجد الله؟ هل يعني هذا أنه يمكنك دراسة الفيزياء لمجد الله؟ حسنًا، ربما ليس الفيزياء [أمزح فقط، تحدث مع الدكتور ديفيد لي، سيخبرك كيف]، ولكن هل يمكنك دراسة الأحياء لمجد الله؟ وماذا عن الرياضيات لمجد الله؟ يمكنك التدريس، يمكنك دراسة الفن، يمكنك دراسة الأدب الإنجليزي، اللغة الإنجليزية، جميع أنواع المواد لمجد الله؟ مهما كان تخصصك، فإننا نرى أن كل حقيقة هنا، كل حقيقة هي حقيقة الله. لذلك، مهما كان تخصصك، يمكنك فعل ذلك لمجد الله. إنه أمرٌ مثيرٌ حقًا. فمجد الله هو غاية الناس.

هذا مبدأ أستخدمه شخصيًا. هذا ما أُطلق عليه مبدأ الخطوة الواحدة؛ مبدأ الخطوة الواحدة. هذا ما يعنيه. "فإن ظننتم أنكم ثابتون"، وهذا من الإصحاح العاشر، الآية ١٢. "فإن ظننتم أنكم ثابتون، فاحذروا. لا تسقطوا". "فإن ظننتم أنكم ثابتون، فاحذروا. لا تسقطوا. لم تُصبكم تجربة إلا ما هو شائع، والله أمين. لن يدعكم تُجربون فوق طاقتكم، بل سيجعل لكم أيضًا مخرجًا إذا جرّبتم، لتتمكنوا من النهوض". أُطلق على هذا مبدأ الخطوة الواحدة. ما يعنيه هذا هو، دعوني أُوضح لكم كيف أُطبّقه. أخبرتكم أنني عملت لمدة عشر سنوات في سجن شديد الحراسة. لذا دخلتُ هذا السجن شديد الحراسة. هؤلاء الرجال جميعهم هناك... حسنًا، عندما تكون في سجن شديد الحراسة، لماذا هؤلاء الرجال هناك؟ هل هم هناك لسرقة السيارات؟ إنهم بخير. إنهم مسجونون هناك على أي حال، مسجونون بتهمة القتل. مسجونون بتهمة الاغتصاب. مسجونون بتهمة الأطفال. مسجونون لأمور سيئة، وهؤلاء جميعهم مسجونون منذ ٢٥ أو ٣٠ عامًا. الآن، عندما أصادف هؤلاء، وهم جميعًا قتلة ومغتصبون، أمور خطيرة، هل أرى نفسي أفضل منهم، أم كما تقول زوجتي، أفضل منهم؟ الإجابة لا. لا. لذا أعتقد أن ما أقصده هو أنك تنظر إلى الناس على أنهم لولا فضل الله، لما كانوا كذلك. وأعتقد أن هذه عبارة مهمة جدًا: "لولا فضل الله، لما كانوا كذلك". لذا، على الرغم من أن بعض هؤلاء الناس أخطأوا خطأً فادحًا في حياتهم، "لولا فضل الله، لما كانوا كذلك". هذا كان مبدأ الخطوة الواحدة. لا أعتقد أنني بهذه الروعة لدرجة أن هذا لا يمكن أن يحدث لي أبدًا. خطوة واحدة وتسقط على وجهك. خطوة واحدة وقد تسقط على وجهك. لذا يأتي هذا إذا كنت تعتقد

أنتَ ثابتٌ، فاحذر أن تسقط. لا تظنّ أنني أفضل من غيري، فهذا يُؤدي إلى الغطرسة، فالكبرياء والغرور هما الكبرياء. الغطرسة مشكلةٌ كبيرة. لذا، كيف أقول عندما نلتقي بالناس، يجب أن ننظر إليهم على أنهم صورة الله، وأنهم أندادٌ لنا في جوانبَ مُختلفة؟ لذا، فإن مبدأ الخطوة الواحدة، "من يظن أنه قائم، فليحذر، فقد يسقط في المرة القادمة". إصحاح الحب هو كورنثوس الأولى ١٣. عندما كنت شابًا، كنت أقرأ هذا الإصحاح يوميًا، لا أذكر أنه كان طويلًا لهذه الدرجة. كان عامًا أو نحو ذلك. كنت أقرأه كل إصحاح، كل يوم. أردت أن أفهم معنى الحب. لم أكن متأكدًا حينها، كنت أعاني حقًا من مسألة ما إذا كان والداي يحباني أم لا. كنت طفلًا غير محبوب. تساءلت عما إذا كان والداي يحباني، ثم تساءلت عما إذا كان بإمكاني أن أحب شخصًا آخر. لم أكن متأكدًا من قدرتي، لم أكن متأكدًا من أنني أعرف حتى معنى الحب. لم أكن متأكدًا حتى من معرفتي بمعنى الحب. لذلك كنت أقرأ هذا الإصحاح مرارًا وتكرارًا. يُعد إصحاح كورنثوس الأولى ١٣ من أروع الإصحاحات في الكتاب المقدس. يقول: "إن تكلمت بألسنة الناس والملائكة"، فهناك تكتسب مواهبك الروحية. "إن تكلمت بألسنة الناس والملائكة" ألسنة البشر والملائكة، لكن ليس لديّ حب، أنا ناقوسٌ رنّان أو رمزٌ رنين. الحب هو، "الحب ما هو؟ الحب صبور". لا بد من وجود طريقة أفضل. الصبر، لماذا يبدأ؟ وكان "الحب صبور. الحب لطيف". الحب لطيف - أولادي، كما أخبرتكم، لديّ ولدان، وهناك، من سيتزوجان؟ يريدون الزواج من شخص ما. قالوا، قالوا لي، قلت، حسنًا، على أي حال، هذا يبدو فظيعًا. من الأفضل ألا أقوله حتى. يبدو سيئًا للغاية. ولكن على أي حال، فهم يحترمون والدتهم كثيرًا وقالوا. لماذا كانت أمي زوجةً عظيمة؟ هل عرفوا أنها لطيفة، لطيفة فقط؟ هل جربتم اللطف واللطف مع الآخرين؟ الحب لطيف. هذا أمرٌ جلل. الحب لطيف، وأنتم تريدون اللطف.

لا يحسد. لا يحسد. يحدث حسد بين الزوجين، فتغار الزوجة من زوجها، ويغار الزوج من زوجته. الحسد يدمر علاقتكما. "لا يفتخر". افتخر به كما يفتخر المرء بنفسه. هل رأيتَ يومًا زوجًا يُقلل من شأن زوجته؟ هل رأيتَ يومًا رجلًا يُقلل من شأن زوجته؟ أجد هذا مُسيئًا جدًا. لا أُهاجم الناس عادةً، لكنني مررتُ مؤخرًا بمواقف عديدة سمعتُ فيها رجلًا يُعلق سلبًا على زوجته. بالمناسبة، هل يُمكنني التعليق سلبًا؟ فأتدخل وأقول: يجب أن ترى زوجتي. أعني، عندما تعيش مع شخص ما، أنا جاد. عندما تعيش مع شخص ما، هل لدى الجميع عيوب؟ هل لدى الجميع عيوب؟ ما أقوله هو أنه يُمكنك التركيز على تلك العيوب، وسيصبح زواجك هكذا. ولأن لدى الجميع عيوب. لذا، ما كان يقوله هو الحذر. لا تتفاخر. أليس هذا غرورًا؟ أنت لا تُعلي من شأن نفسك، بل تُقلل من شأن الآخرين. أنت لا تُعلي من شأن نفسك. ما يحدث هو، وأود أن أقول هذا، وأنا أتحدث عن السنوات العشر الأولى من زواجي، أنني كنتُ شخصًا غير آمن على الإطلاق. كنتُ شخصًا غير آمن على الإطلاق. لم أكن أعرف معنى الحب تحديدًا. لم أكن أعرف معنى أن تكون أبًا. لم أكن أعرف معنى أن تكون في كثير من الأمور. ولذلك كنتُ أشعر بعدم أمان شديد تجاه ما أفعله وما إلى ذلك. وما يحدث هو عندما تكون شخصًا غير آمن على...

أيها الشخص، هل سيحصل الشخص غير الآمن على أمانه من خلال التقليل من شأن شخص آخر؟ في كثير من الأحيان كنت أدلي بتعليقات انتقادية، وأُقلل من شأن شخص آخر، وبالتالي أُقلل من شأن نفسي. ما أقوله هو أنني كدتُ أدمر زواجي بهذا. وما أقوله هو، نعم، الحب لا يتفاخر. الحب لا يتفاخر. بكلمات أخرى في الزواج، إذا بدأتَ صراع القوة هذا، فبمجرد أن تبدأ صراع القوة في الزواج، ستكون في ورطة كبيرة. ما أقترحه هو، إذا تذكرتم يا رفاق مقاطع سفر التكوين 3، أن كيفية التغلب على صراع القوة هي بالتخلي عن السلطة. أنت تتخلى عن السلطة. بمعنى آخر، تقول، لن أفعل ذلك. لن أُقلل من شأن زوجتي. لن أحاول النهوض. ما تفعله هو أن تقول، ماذا؟ كيف يمكنني خدمتك؟ كيف يمكنني خدمتك؟ وهذه طريقة مختلفة تمامًا للتفكير في الأمر. إذن لا تعتقد أنني سأصبح هذا، أريد أن أصبح هذا، ولكن كيف يمكنني خدمتك؟ ماذا تحتاج؟ ماذا تحتاج؟ حسنًا، الموز والحليب والزبدة. أنا جاد. لذا عندما أذهب إلى متجر البقالة، هل أتصل بهذه المرأة المجنونة قبل أن أذهب إلى متجر البقالة؟ نعم. تخبرني بما تحتاجه. إنه دائمًا موز ولكن على أي حال. لذا وهذا مجرد جزء من معرفتها. لذا بالمناسبة، في كثير من الأحيان لا يتعين عليها حتى إخباري لأنني أعرف ما تريده بالفعل. لذلك أذهب إلى المتجر وأحضر لها ما تريده. ولكن هذا جزء مما ... بالمناسبة، هل تعرف شخصًا آخر جيدًا لدرجة أنك تعرف ما يريده؟ هل هذا نوع جيد؟ هل تعرف ما يريدون؟ ما الذي يرضيهم وتسعى لإرضائهم؟

إذن، فصل الحب، "الحب لطيف، الحب ليس فظًا. الحب ليس فظًا". هل رأيتم، الحب ليس فظًا. "ليس أنانيًا. ليس أنانيًا. لا يُغضب بسهولة. لا يُغضب بسهولة. لا يُسجل أخطاء. لا يُسجل أخطاءً". هل سبق لك أن دخلت في جدال حيث يتراجع الشخص، لكنك تفعل هذا، هذا، هذا، هذا، هذا، وهذا. يمكنهم الاستمرار في قائمة الأشياء التي أفسدتها طوال نصف العام الماضي وبقية حياتك. لذا، هذا الحب، "الحب لا يُسعد بالشر. الحب لا يفشل أبدًا". ما أقترحه هو أن إحدى رسائل الكتاب المقدس العظيمة هي الحب. هل يجب أن يكون المسيحيون قدوة في الحب؟ بالمناسبة، هل تحتاج ثقافتنا إلى الحب بشكل كبير؟ أنا لا أتحدث عن مجرد دمية عامة، بل عن أشخاص يهتمون حقًا بشخص آخر، ويهتمون بأشياء أخرى. إذن، هل قابلت أشخاصًا يحبونك بصدق؟ هل قابلت أشخاصًا يحبونك بصدق؟ أنا في قسم، وأود أن أقول إنه أمر غريب جدًا. لا أريد ذلك، لكنني أود أن أقول ذلك بصراحة، أخي دان داركو، الذي أحبه. أحبه. بمجرد أن أقول ذلك، ستقول، يصبح الأمر غريبًا وأشياء نفعلها في ثقافتنا. لا، أنا جاد، لكن ما أقوله هو أن الأشخاص في قسمي، الدكتور غرين، ربما لم يكن لديكم الدكتور غرين، لكنه سيتقاعد. أنا لا أمزح معك. أكن له احترامًا كبيرًا. إنه بمثابة أب لي، وسأخبرك، يمكنني أن أقول إنني أحب الرجل. أحب الرجل، كارين رائعة وزوجته. لذلك أقول إنني عملت مع الدكتور ويلسون. الآن مشكلة ويلسون، عندما تذهب لسرد كل تلك الأشياء التي تعرفها، تسرد كل الأخطاء والأشياء، كريهة الرائحة، ليس لديك ما تسرده. لذا فهو أمر مقزز حقًا. على أي حال، يا جوش، لا تخبره أنني قلت ذلك. أتذكر أنك في هذه الدورة الآن. على أي حال، لا، الدكتور ويلسون شخص رائع. الدكتور ويلسون شخص رائع، وأنا، كيف أقول إن الأشخاص الذين أعمل معهم، أعمل مع أشخاص رائعين حقًا. هل هذا يجعل العمل في هذا المكان رائعًا حقًا؟ عندما تعمل مع أشخاص يحبونك وتحبهم، فهذا يجعل العمل، لا أعرف، رائعًا حقًا.

على أي حال، فصل المحبة (١٣) وفصل القيامة (١٥). دعوني أقول هذا فقط، كثير من النقاد كانوا ينتقدون الكتاب المقدس لأنه، كما فعل يسوع، قام من بين الأموات. قالوا إنه قام روحيًا فقط، ولم يقم من بين الأموات جسديًا. هل يُحدث فرقًا سواء قام المسيح جسديًا أم روحيًا فقط؟ إنه يُحدث فرقًا. لذا، ينطلق بولس في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس ١٥ ويقول إنه "دُفن"، وينقل الإنجيل "أنه دُفن، وأنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب، وأنه ظهر لبطرس ثم للاثني عشر". إذن، لديك ١٢ شخصًا رأوه. يذكر بطرس، ثم للاثني عشر. بعد ذلك، ظهر لأكثر من ٥٠٠ من الإخوة والأخوات في نفس الوقت. أي ٥٠٠ شخص دفعة واحدة. هل من الصعب تزييف ذلك مع وجود ٥٠٠ شخص يرون المسيح حيًا من بين الأموات؟ أعني أن خمسمائة شخص رأوه دفعةً واحدة، ومعظمهم لا يزالون على قيد الحياة. لذلك قال بولس: "إن لم تصدقوني، هؤلاء الخمسمائة الذين رأوا المسيح، يمكنكم التحدث إليهم. هؤلاء ما زالوا أحياء. يمكننا تأكيد شهادة هؤلاء لأنهم ما زالوا أحياء، خمسمائة منهم". "مع أن بعضهم قد ناموا". الآن، عندما يقول إن بعضهم قد ناموا، فعن ماذا يتحدث؟ لقد حضروا دروسًا في العهد الجديد وناموا. على أي حال، "ثم ظهر". هذا تعبير مُلَوِّح. ما هو التعبير المُلَوِّح؟ عندما تقول "ناموا"؟ هذا تعبير مُلَوِّح عن ماذا؟ الموت. لذا، "ثم ظهر ليعقوب، ثم لجميع الرسل. أخيرًا"، ظهر لبولس. "ظهر لي أيضًا كشخص مولود خارج الزمن". ثم إليك مقطع جميل من نفس سورة القيامة. انظروا إليه. هل سبق لأحدكم أن دخل حضانة أطفال في حضانة كنيسة؟ في كنيسة، وُضعت هذه الآية على غرفة الأطفال. تقول: "لن ننام كلنا، لكننا سنتغير كلنا". كان لدينا غرفة أطفال في كنيستنا، ووُضعت هذه الآية: "لن ننام كلنا، لكننا سنتغير كلنا". لا تقلق، كانت مزحة، ولكن بالمناسبة، ما المقصود بهذه الآية تحديدًا؟ تقول: "لن ننام كلنا، لكننا سنتغير كلنا في لحظة. في طرفة عين، عند البوق الأخير. لأنه سيُنفخ البوق، فيُقام الأموات غير فاسدين، ونحن سنتغير. لأن الفاسد يجب أن يلبس عدم الفساد، والمائت بالخلود. يا موت! أين نصرتك؟" أين نصرتك في هذه الحياة؟ هل مررت بتجربة الموت؟ يبدو أن الموت ينتصر؟ لكن بولس يقول: "يا موت، أين نصرتك؟ يا موت! أين شوكتك؟" القيامة تفعل ما تفعله القيامة.

سأستعرض هذا الأمر لأنه يتبادر إلى ذهني الآن. ولكن في يوم من الأيام توفي والدي بسرطان البنكرياس. ربما أخبرتك بهذه القصة من قبل. لم أكن أعرف ماذا أفعل. لم يكن يثق بأي شخص آخر. كان عليّ أن أعطيه المورفين. لا أعرف شيئًا عن المورفين، لكنه يقول إنك طبيب ولن يثق بأمي. لم يكن يثق بأمي لتعطيه إياه. لذلك انتهى بي الأمر بإعطائه هذا المورفين. لا أعرف ماذا أفعل. توفي والدي. لقد ارتكبت بعض الأخطاء. لقد ارتكبت بعض الأخطاء وأعطيت المورفين. هل هذه مشكلة عندما تعطيه المورفين؟ هل هذه مشكلة عندما تفعل ذلك بشكل خاطئ؟ نعم، إنها كذلك. لم أكن أعرف ماذا أفعل وحدث شيء ما في منتصف الليل. لن أنساه أبدًا. لقد حلمت بنفس الشيء. ثم توفي والدي بالسرطان، سرطان البنكرياس. في تلك الليلة نفسها، كل ليلة لمدة ثمانية أشهر، كان لديّ نفس الحلم، وما حدث وما حدث لأبي. تكرر ذلك في ذلك الحلم لمدة ثمانية أشهر مرارًا وتكرارًا كل ليلة. ثم في أغسطس، لن أنساه أبدًا. في أغسطس من ذلك العام، أدركت فجأة أنني لا أستطيع تجاوز وفاته. لم أستطع تجاوزها كل ليلة. كنت أرى والدي يموت مرة أخرى، وكنت، كيف أقول، مساهمًا جزئيًا في ذلك؟ لأنني...

لقد فعلت. لقد أفسدت الأمر ثم فجأة أدركت ذلك في أغسطس. هناك قيامة. ثم ستقول، هيلدبراندت استغرق الأمر منك ثمانية أشهر لمعرفة أن هناك قيامة وأنت تُعلّم الكتاب المقدس. ما خطبك؟ ما حدث هو أنني لم أستطع تجاوز الموت. ما أقوله هو أن هذه هي القيامة، إنها القيامة باليونانية. إنها واحدة من أجمل الأشياء في العالم. هناك قيامة. قام يسوع من بين الأموات. قام يسوع من بين الأموات. هذا يعني أن الأموات في المسيح سيقومون أولاً. عندما يُنفخ البوق ويأتي المسيح، سيقوم الأموات والمسيح أولاً وسنتحد إلى الأبد. سنتحد إلى الأبد. هل هذا يخلق أملاً لنا؟ هل المسيحيون سلبيون طوال الوقت؟ العالم ينهار. أمريكا تتجه نحو السوء، إلا أننا سنجعل أمريكا عظيمة. أنا آسف ولكنك تعرف ما أقوله. هل نحن سلبيون فقط؟ الإجابة هي لا. شعبنا المسيحي متفائلٌ أكثر من أي شيء، فهناك قيامة. سيُصلح الله هذا الأمر برمته، وسنعيش مع أحبائنا إلى الأبد. إنها صورةٌ بديعةٌ جدًا. إذًا، في فصل القيامة في رسالة كورنثوس الأولى ١٥، قام يسوع من بين الأموات. رآه الاثني عشر، رآه بطرس، رآه بولس، رآه خمسمائة في وقتٍ واحد. كانت قيامةً جسدية. جسدية، لدرجة أن يسوع قال لتوما: ماذا؟ ضع إصبعك، ضع أصابعك في يدي. ضع يدك في جنبي. كان ليسوع جسدٌ مادي. لذا، فإن القيامة هي أروع رجاءٍ عندما ترى شخصًا يموت، وعندما تُشارك في ذلك. هذا رجاءٌ رائع. هذا رجاءٌ رائعٌ أن تراهم مرةً أخرى.

ارتباط القصة بالتاريخ. لا أعلم إن كنتُ أرغب في التعمق في هذا الموضوع. في الحداثة، كان الأمر أشبه بتعامل التاريخ مع الحقائق، لكن الدين قصة والقصة خيال. لذا، كانت قيامة يسوع المسيح مجرد خيال. لذا، عندما يهاجم الناس المسيحية، فإن أحد أهم الأمور هو أن يسوع المسيح سيُهاجم، وسيُهاجم الله. سيقول كثيرون إن يسوع المسيح لم يكن الله حقًا. كان نسخة مُعدّلة من المهاتما غاندي أو مارتن لوثر كينغ. ثم سينكرون أيضًا قيامة يسوع المسيح. سيقولون إنها كانت مجرد قيامة روحية؟ لقد كانت مجرد قيامة روحية. الآن، هذا ليس ما يقوله الكتاب المقدس. في ما بعد الحداثة، حيث تعيشون. لذا، فهي في الأساس قصتي. إنها قصتي، وسأرويها كما أشاء. بمعنى آخر، قد تكون قصتك مرتبطة بالحقائق وقد لا تكون كذلك. من يهتم بالحقائق بعد الآن؟ لأنها قصتي، ولها معنى بالنسبة لي. هذا كل ما يهم. الجواب هو أنها مهمة. الحقيقة في الواقع مهمة. لقد قام يسوع المسيح من بين الأموات. هذا يُحدث فرقًا. هذا يمنحنا الأمل. إنه مجرد أمل بعد الموت. الموت هو العدو الأكبر. أرى الآن أن يسوع ينزل ويقول: حسنًا يا رفاق، ما هي أكبر مشاكلكم؟ يقول الناس: حسنًا، نموت. هذا ليس أمرًا جيدًا. ثم يقول يسوع: حسنًا، أكبر مشاكلكم، سأتحملها. ويواجه الموت ويهزمه. يهزمه.

لكن الآن، بالطبع، لدينا راي كورزويل، وسيعيش إلى الأبد. لذا، لسنا بحاجة إلى يسوع بعد الآن لأننا سنعيش إلى الأبد. هل تعرفون ذلك الرجل في حركة التفرد؟ لقد تناول حبوبًا وقال، وبالمناسبة، قد يكون هذا صحيحًا، قد تتمكنون من العيش حتى عمر 500 أو 600 عام. حقًا، إنهم يتوصلون إلى كل هذه الأمور الجينية. ثم السؤال الآخر الذي يجب أن تطرحوه هو: هل تريدون أن تعيشوا حتى عمر 500 عام؟ أجل، عليكم التفكير في ذلك على أي حال. فلنخرج من هنا. الجسد هو الهيكل. هناك آيات جميلة هنا تُشير إلى أن أجسادنا هي الهيكل. "ألا تعلمون أنكم أنفسكم هيكل الله، وأن روح الله تسكن فيكم؟" آيات جميلة عن قدسية أجسادنا المادية، وأننا الأجساد، وأجسادنا هي المعابد. لقد حدث تحول. الآن الروح تسكن فينا، كما أن الروح موجودة. الآن، رسالة كورنثوس الثانية، وأريد أن أتطرق إليها سريعًا. دعوني أتحدث عن رسالة كورنثوس الثانية. في الواقع، سنحاول القيام بذلك بسرعة. في رسالة كورنثوس الثانية، يكتب بولس مجددًا إلى كنيسة كورنثوس، ويذكر حينها وجود رسالة أخرى كتبها. في كورنثوس الثانية، في الإصحاح الثاني، الآية الرابعة، يقول: "كتبتُ إليكم من حزنٍ شديدٍ وكربٍ في قلبي بدموعٍ كثيرة". لذلك قال: "كتبتُ إليكم رسالةً أخرى". ويُسمّون هذه "رسالة الدموع". السؤال هو: ما هي رسالة الدموع هذه التي يشير إليها؟ قال : "لم أكتبها لأحزنكم، بل لأُعلِمكم بمدى محبتي لكم". ثم في الإصحاح السابع، الآية الثامنة، يقول: "وإن كنتُ قد أحزنتكم برسالتي، فأنا لا أندم عليها، مع أنني ندمتُ عليها. أرى أن رسالتي تؤلمكم، ولكن لفترةٍ قصيرةٍ فقط"، وأنها قادتهم إلى التوبة. يبدو أن بولس كتب رسالة قاسية جدًا، تسببت في بكاء الناس، لكنها قادتهم إلى التوبة. يقول بولس في رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس: "كتبتُ إليكم رسالة سابقة أدعوكم فيها إلى التوبة".

إذن، ما هي هذه الرسالة الممزقة؟ يقترح البعض إجابات مختلفة. يعتقد البعض أنها تشير إلى رسالة كورنثوس الأولى. ربما لا، ولكن هذا ما يعتقده البعض أنها تشير إليه. يقترح آخرون، وأعتقد أن هذا الأرجح، أنها رسالة مفقودة يُطلقون عليها "رسالة ممزقة". كتب لهم رسالة قاسية جدًا، وقد فُقدت تلك الرسالة. بالمناسبة، هل كتب بولس رسائل كثيرة لا نملك بعضًا منها؟ نعم. لذا، يعتقد البعض الآخر أن "رسالة الممزقة" الأخيرة، وهذه فكرة مثيرة للاهتمام، وهي أن بولس يتناول الإصحاحات من ١٠ إلى ١٣ في رسالة كورنثوس الثانية بإسهاب. يعتقد البعض أن الإصحاحات من ١٠ إلى ١٣ هي في الأساس "رسالة ممزقة"، وأن هذه الرسالة الممزقة وُضعت مع رسالة كورنثوس الثانية أو أُلحقت بها، لوجود تقاطع مفاجئ. يلتقي الإصحاحان معًا، ويرتبطان معًا بهذا الشكل. يعتقد البعض أن الجزء الأخير من رسالة كورنثوس الثانية هو "الرسالة الممزقة". لذا أعتقد أنها رسالة مفقودة. بولس في كورنثوس الثانية يتحدث عن رجل كان يضاجع زوجة أبيه. يقول ببساطة: "يكفيه عقاب الأكثرية". لذا، يبدو أنهم لم يفعلوا شيئًا. كتب لهم بولس. ثم وبخوه، فقال بولس: كفى. لقد تاب. "الآن، ينبغي أن تسامحوه وتعزوه". يجب أن تسامحوه وتعزوه. لذا، يبدو أنهم ضغطوا عليه. كان يضاجع زوجته. اتهم بولس الرجال بالكسل. تاب، فقال بولس: حسنًا، لا تُسلموهم للشيطان. لقد كفى. لقد تاب. لذا دعهم يعودوا. هذا يستدعي التعزية الآن.

ثقل المجد، المجد القديم في موضوع المجد الجديد. هذه فقرة جميلة هنا. دعوني أقول هذا فقط. هل هناك فرق بين المغفرة والمصالحة؟ هل هناك فرق بين مسامحة شخص ما والمصالحة؟ إذا سامحتَ شخصًا ما، هل تتصالح معه فورًا؟ كنتُ أعتقد أن المصالحة والمغفرة مرتبطان ببعضهما البعض. ما أقترحه هو أننا تجادلنا مع العديد من الأشخاص حول هذا الموضوع، وما أقترحه هو: لا، يمكنني مسامحة شخص ما فورًا. ولكن هل من الممكن إذن أن تستغرق المصالحة وقتًا؟ المصالحة تستغرق وقتًا لأن عليك إعادة بناء الثقة وما شابه ذلك. على سبيل المثال، في حالتي، كان اسم صديقي هنا وتمكنت من مسامحته على ما فعله. لكن المصالحة استغرقت 15 عامًا، في الواقع، 15 عامًا حتى نتحرر قبل أن نتصالح مرة أخرى كأخوين. لذا ما أقترحه هنا هو الحذر، يمكن للشخص أن يسامح، لكن المصالحة تتطلب الكثير من الثقة وجميع أنواع الأشياء التي يجب العمل عليها. هناك الكثير من الأمور المتعلقة بالمصالحة. إنها أكثر تعقيدًا من مجرد الصفح. يمكنك أن تقول: "أسامحك"، لكن هذا لا يعني بالضرورة أنك ستتصالح مجددًا. المصالحة عمل مختلف تمامًا. الآن، هذا المجد، مقابل المجد القديم. انظر إلى هذا في الإصحاح الثالث، الآية ١٧. يقول: "الآن الرب هو الروح، وحيث روح الرب تكون الحرية. ونحن، بوجوه مكشوفة، نعكس مجد الرب". ما الصورة التي يرسمها هنا؟ نحن، بوجوه مكشوفة، نعكس مجد الله. من أين يأتي هذا؟ هل لدى أحدكم فكرة؟ أجل، أرى أن أحدهم قالها صراحةً. موسى. هل تتذكرون موسى عندما نزل من الجبل، نظر إليه جميع الناس وكان وجهه متوهجًا. بالمناسبة، هل رأيتم قطّ مسألة ارتداء موسى للقرون؟ كما تعلمون، لا، أنا جاد. عندما تذهبون إلى إيطاليا، تجدون أنهم اعتادوا ارتداء القرون. كان هذا نوعًا من الترجمة الخاطئة. كان يعني في الواقع مجد الله، وقد أخطأوا في ترجمة هذه القرون. لقد وضعوا اللون البرتقالي على موسى. على أي حال، ولكن موسى، هل تتذكرون وجهه المكشوف؟ وكان الناس خائفين من موسى. لذلك غطى موسى وجهه.

كان هناك رجل في ولاية مين يُغطي وجهه. ما اسمه؟ كان يُغطي وجهه. مودي. كان هناك رجل يُغطي وجهه، وعندما يُلقي عظته، كان يُنزع الغطاء ثم يُعاد. كان هناك رجل في ولاية مين يفعل ذلك [هاندكيرشيب مودي]. لكنه يقول هنا: "أنتم الذين تعكسون مجد الله بوجوه مكشوفة، تتحولون إلى صورته في مجدٍ مُتزايد". ليرى الناس مجد الله فيكم. كيف غيّر الله حياتكم، وكيف تعودون وأنتم مُختلفون. ثم أريد أن أختم حديثي عن المجد بثقل المجد. هل سبق لأحد، عندما أقول "ثقل المجد"، أن أثار كتابًا؟ كاتب كتب، سي إس لويس؟ هل تعرفون سي إس لويس؟ مجرد مسيحية. لكنه كتب كتابًا بعنوان "ثقل المجد". كتاب بسيط جدًا، لكنه كتاب قوي جدًا. ثقل المجد، استنادًا إلى هذه الآية، يقول: "مع أننا ظاهريًا نذبل، إلا أننا في باطننا نتجدد يومًا بعد يوم لنُنير أنفسنا، والضيقات الوقتية تعمل لنا ثقل مجد أبديًا يفوق كل تصور". لذا فهو يقول: نعم، في هذه الحياة مشاكل لحظية كثيرة. علينا أن نمر بأسبوع امتحانات. إنها الحُفر. هناك أمور سيئة علينا التعامل معها في الحياة. ولكن، كما قال، "ثمة ثقل مجد عظيم". هل ترى مجد الله والآخرين؟ هل ترى مجد الله في الآخرين؟ ثقل المجد، كما وصفه لويس، هناك في أوانٍ خزفية، والمجد...

نعم، ولكن "لدينا هذا الكنز، لدينا هذا الكنز في أوانٍ طينية". ما هي أوانٍ الطين التي يتحدث عنها؟ أوانٍ الطين هي لحمنا. لدينا هذا المجد في أوانٍ طينية. كانت هناك مجموعة تُدعى "أوانٍ طينية". ربما اختفت الآن. لا أرى أحدًا يعرفها، لكن هناك هذه المجموعة التي كانت تُدعى "أوانٍ طينية". "لدينا هذا، هذا الكنز في أوانٍ طينية لنُظهر أن هذه القدرة الفائقة كلها من الله وليست منا". أوانٍ طينية. عبارة جميلة هنا. إذًا، هناك هذا التوتر بالفعل، ولكن ليس بعد. نحن نحمل مجد الله في أوانٍ طينية. هل سيشرق مجد الله منا يومًا ما؟ لكن الآن، ولكن الآن ماذا؟ الآن في أوانٍ طينية. يومًا ما سيخرج هكذا. إذن، لديك هذا النوع من الأشياء يحدث. دعني فقط، النقطة الأخيرة، كنت أرغب في تطوير فكرة "بالفعل ولكن ليس بعد". دعوني أشرح ذلك بعد دقيقتين. هناك آيتان في رسالة كورنثوس الثانية تُعتبران آيتين محوريتين. تقول الآية 17 من الإصحاح الخامس: "إذًا، إن كان أحدٌ في المسيح، فهو خليقة جديدة. الأشياء العتيقة قد مضت، والجديدة قد جاءت". "إن كان أحدٌ في المسيح، فهو خليقة جديدة. الأشياء العتيقة قد مضت، والجديدة قد جاءت". وهذا جزء من التجلي أو التحول الذي يمر به المسيحي. في الوقت نفسه، يقول بولس في 5: 2: "ونحن في هذه الأثناء نئن مشتاقين إلى أن نلبس مسكننا السماوي". إذًا، ما يقوله هو أننا في أجسادنا، نئن وننتظر ونرجو مسكننا السماوي. "لأننا في هذه الخيمة إلى حين". "بينما كنا في هذه الخيمة"، هل يعرف بولس عن صنع الخيام؟ بينما نحن في هذه الخيمة، أي في أجسادنا، "ننمو"، آملين ومنتظرين يومًا تُصلح فيه أجسادنا. دعوني أُقدّم لكم فكرة "قد حان الوقت، ولكن ليس بعد"، ثم جانبًا منها في الإصحاح الخامس، الآية ١٠: "لا بدّ أننا جميعًا نظهر أمام كرسي المسيح". "لا بدّ أننا جميعًا نظهر أمام كرسي المسيح، لينال كل واحد ما يستحقه، عما صنعه في الجسد، خيرًا كان أم شرًا". هل سنقف جميعًا أمام كرسي المسيح؟ يُحدّد الكتاب المقدس على أي أساس سنقف أمام كرسي المسيح "عن ما صنعه في الجسد، خيرًا كان أم شرًا". هل سيأتي يوم دينونة، ويطرح بولس هذا السؤال مباشرةً؟ سنقف جميعًا أمام كرسي المسيح ونُحاسب على ما فعلناه في حياتنا.

أحاول أن أخبر أطفالي الذين لا يستمعون إليّ بالطبع. لكنني تحدثت إليهم، وعلمني جدي هذا، وأعتقد أنه مهم. قال لي، إنها أنشودة قصيرة كان يرددها: "حياة واحدة فقط ستنتهي قريبًا، وما يُفعل من أجل المسيح هو الذي يدوم". أعتقد أن هذا، كيف أقول، هل أتفق حقًا مع ذلك؟ "حياة واحدة فقط ستنتهي قريبًا، وما يُفعل من أجل المسيح هو الذي يدوم". الآن، مع تقدمك في العمر، ماذا يحدث؟ هل تعرفون هذه الأغنية؟ هناك أغنية، لكنها تقول: تستيقظ وأنت في الخامسة من عمرك، ثم تنام وتغمض عينيك مجددًا، وفجأة تجد نفسك في المدرسة الثانوية. ثم تغمض عينيك مجددًا، وفجأة تتزوج. ثم تغمض عينيك مجددًا، ويكون لديك أطفال، ثم تغمض عينيك مجددًا. أنت عجوز. ثم تغمض عينيك. أنت في المئة من عمرك. إذن، ما هو حل الرجل؟ لا ترمش. لا تغمضوا أعينكم. إنها أغنية ريفية. أعلم أنكم تستمعون إلى الموسيقى الكلاسيكية وكل ما هو جميل. لكنها نوع من موسيقى الريف، لكن الفكرة هي، لكن الفكرة هي كما قال الرجل، تغمضون أعينكم وفجأة تصبحون في الخامسة والعشرين من عمركم. كم منكم، هل يعرف بعضكم هذا الآن؟ تغمضون أعينكم وتقولون، أين ذهبت طفولتي؟ أعتقد أنني في الجامعة الآن. يجب أن أكون مسؤولاً عن حياتي. لا أعرف كيف. تحدث أشياء وتغمضون أعينكم وفجأة تصبحون في الجامعة. ما سيحدث هو أنكم ستغمضون أعينكم مرة أخرى. ستكونون في الخامسة والثلاثين من عمركم. هذا عمر كبير. ثم ستغمضون أعينكم مرة أخرى.

ما أقوله هو أن عليكم اكتشاف ما هو مهم في الحياة. ثم ما أقوله هو "اغتنم الفرصة". انغمسوا في الأمور المهمة لكل واحد منكم. سيختلف ذلك من شخص لآخر. سيقوم بعضكم بأمور متنوعة، لكن عليكم أن تكتشفوا ما دعاكم الله إليه. ثم انغمسوا فيه بكل قوة. إذن، أوانٍ من طين. شفافية. يقول بولس: "لقد كلمناكم يا أهل كورنثوس جهارًا، وفتحنا لكم قلوبنا. لسنا نخفي عنكم محبتنا، لكنكم تحتفظون بمشاعركم" عن بولس. لذا يقول بولس إنه كان شفافًا تمامًا مع الناس، لكن يبدو أنهم لم يكونوا شفافين في المقابل. وهذا يزعج بولس. سنذكر بعض الأمور الأخرى هنا، ثم سننهي هذا الموضوع - الانفصال عن الشر. يقول: "لا" في هذا المقطع من كورنثوس، الإصحاح السادس: "لا تكونوا تحت نير غير متكافئ مع غير المؤمنين". "لا تكن تحت نير غير متكافئ مع غير المؤمنين". هذا هو المقصود بـ "لا تكن تحت نير غير متكافئ". هل استخدم الناس هذه العبارة ليخبروك أنه لا ينبغي عليك مواعدة فتيات غير مسيحيات؟ لا ينبغي عليك مواعدة رجال غير مسيحيين. لا تكن تحت نير غير متكافئ مع غير المؤمنين؟ السياق في الواقع أوسع من ذلك بكثير. لا تكن تحت نير غير متكافئ. ماذا يعني ذلك؟ يعني لا تربط ثورًا وحمارًا معًا. ليس من العدل أن يجمعا ثورًا وحمارًا. سيقوم الثور بكل العمل الذي لا يستطيع الحمار القيام به، وهو يسحب وزنه بنفسه. لا تكن تحت نير غير متكافئ. دعني أقول هذا فقط.

واجهت زوجتي هذا في عملها. زوجتي محاسبة قانونية معتمدة، وتتعامل مع رجل. كان الرجل يتفوق عليها، وكانت هي مديرتها، وكان المدير يفعل أشياءً جميلة... لكنه كان يفعل أشياءً، وربما ليس دائمًا، كيف أقول مشبوهة؟ زوجتي تسعى للكمال حقًا، لذا يجب أن يتم كل شيء على أكمل وجه. لم يكن يفعل كل شيء على أكمل وجه. ثم عرض الرجل على زوجتي: هل تريدين جزءًا من العمل؟ ستتشاركان في هذا العمل. قلت: نعم، انطلقا، سنجني المزيد من المال. قالت زوجتي: لا يمكنني أن أشاركه في العمل. لماذا لا تشارك هي في العمل؟ لأنهما لم يكونا على وفاق. كانت تقول: عندما أتولى ضرائب شخص ما، يجب أن أفعل ذلك بشكل صحيح. يجب أن أفعل ذلك بشكل صحيح. كان هذا الرجل يقول: فقط اجعل الأمر يحدث ووفر بعض المال، لا مشكلة. وما تقوله هو: سؤال، هل يمكنكما أن تكونا على نفس القدر من المسؤولية؟ إذا كان لدى أحدهم ممارسات أخلاقية مختلفة عما يمارسه، فأنتَ أنتَ من يفعل ذلك. لذا، هي لم تفعل ذلك. لهذا السبب نحن فقراء. لا، لم تفعل ذلك. وبالمناسبة، هل أؤيدها في هذا القرار؟ الإجابة هي نعم. إذًا، مع أننا دفعنا ثمن ما فعلناه. النقطة الأساسية في رسالة بولس الثانية إلى أهل كورنثوس هي أنه يطلب المال. يقول إن هناك فقراء في أورشليم. كانت هناك مجاعة في أورشليم، وقد جاء بولس. إنه يطلب منكم يا أهل كورنثوس. بالمناسبة، هل يملك أهل كورنثوس المال؟ أهل كورنثوس يملكون المال. لم يأخذ بولس أموالهم. لهذا السبب نصب خيامًا هناك. قال: لن آخذها لأن هؤلاء الناس مولعون بالمال. لكنه الآن يأتي نيابةً عن هؤلاء الفقراء في أورشليم. يأتي ويقول: "الله يحب المعطي المسرور". "الله يحب المعطي المسرور". في تلك اللحظة طلب مالًا للفقراء في أورشليم. وفي الواقع، انتقد أهل كورنثوس بشدة.

هذا شيطانٌ يُصوَّر في هذا الكتاب على أنه ملاك نور. يُصوَّر الشيطان على أنه ملاك نور. إذ يقول: "لأن مثل هؤلاء رسلٌ دجالون، فعلةٌ ماكرون، متخفيون في صورة رسل المسيح. ولا عجب، لا عجب، لأن الشيطان نفسه متخفي في صورة ملاك نور". هذا يُخبرنا أنه عندما يأتي إليك الشيطان، لن يكون مجرد كائنٍ أسود ذي قرون يخرج من الظلمة. يقول بولس: "الشيطان ملاك نور"، وأعتقد أن هذا يعني أنه مخادعٌ للغاية. لذا، قد يظهر الشيطان أحيانًا في صورةٍ حسنةٍ جدًا. لذا عليك أن تكون مُميزًا، ونأمل أن يكون هذا بعضًا من الأشياء التي تتعلمها في الجامعة. يفتخر بولس، وستكون هذه نهاية رسالة كورنثوس الثانية. يفتخر بولس. بماذا يفتخر بولس؟ يفتخر بعدد المرات التي هُزم فيها، وعدد المرات التي كاد أن يموت فيها، وعدد المرات التي أُلقي فيها في المحيط. يفتخر بولس بضعفه. يفتخر بولس بضعفاته ليتمكن من تعزيز قوته في يسوع المسيح. لذا، لا يفتخر بولس بغطرسة، بل يفتخر بكل المرات التي تعرض فيها للضرب. ثم يشكو بولس من هذه الشوكة في جسده. يصلي بولس ثلاث مرات، وأعتقد أن هذا مفيدٌ بعض الشيء لبعض الناس المهتمين بالشفاء. هذا مهمٌ جدًا في خدمة الشفاء. صلى بولس ثلاث مرات أن يزيل الله هذه الشوكة في جسده. قلنا إنها ربما كانت متعلقة بعينيه. صلى ثلاث مرات، فقال الله: لا، لن أفعل ذلك. هكذا صلى الرسول بولس إلى الله طالبًا أن يزيل الله الشوكة في جسده. قال الله: لا، لن أفعل ذلك. "تكفيك نعمتي". "تكفيك نعمتي". أقترح عليك أيضًا أن الله يقول: "تكفيك نعمتي". استرح في نعمة الله. هذا هو المقصود. هذا ما ورد في رسالة كورنثوس الثانية.

لنستريح. نراكم يوم الثلاثاء. كونوا على حذر. معكم الدكتور تيد هيلدبراندت في محاضرته عن تاريخ العهد الجديد وأدبه ولاهوته. هذه هي المحاضرة رقم ٢٦ عن رسالة كورنثوس، الجزء الثاني.